

عمر هلال : التجنيد العسكري للأطفال من قبل «البوليساريو» يعتبر «جريمة حرب»

الجزائر تحاول «التهرب» من وضعيتها السوسيو - اقتصادية «الخطيرة» بسعيها للتصعيد ضد المغرب



03

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

السبت/الأحد 28/27 نونبر 2021 الموافق 22/21 ربيع الثاني 1443 العدد 13.003

www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الثلث: 4 دراهم

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

رسالة الاتحاد

المؤتمر الـ 11 وترتيب الاختيارات التنظيمية والسياسية

يشكل كل مؤتمر من مؤتمرات الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية حدثا سياسيا وتنظيميا، لا تقف أهميته عند الاختيارات والاخترايين فقط، بل يحظى بالمتابعة والاهتمام من طرف الرأي العام الوطني بكل أطيافه.

ودوما كانت مخرجات المحطات التنظيمية الكبرى للاتحاد، ذات أثر على الحياة الوطنية، وعلى الدورة السياسية في البلاد وأشكال الفعل الذي تستوجبه كل مرحلة.

ولتوفير الشروط العملية لنجاح التأمين السياسي للمستقبل، يتفاعل الاتحاديون والاخترايين مع الأشكال التنظيمية التي تفرضها هذه الأهداف المسطرة.

وقد أولت كلمة الكاتب الأول للاتحاد في المجلس الوطني الأخير، أهمية بالغة للبحث في المنظومة التنظيمية،

من أجل ترصيد ما تحقق وتوفير أفضل الشروط للتقدم نحو الأمام.

وقد جاء في كلمة الكاتب الأول: استقر رأينا بقيادة وطنية على الأهمية القصوى التي تكتسيها ضرورة استمراف مؤتمراتنا المقبل لصيغ تنظيمية جديدة أكثر ملاءمة لمنطق العصر وللمتطلبات الفعل السياسي المنتج، وهو ما صار يستوجب، كعقبة إجبارية،

- الانكباب على تقييم التجربة التنظيمية، سواء من خلال أدبيات مؤتمراتنا السابقة أو من خلال الحصيلة الميدانية.

- بلورة اقتراحات كفيلة بتجاوز الأعطاب التنظيمية وإرساء دعائم نموذج تنظيمي جديد أكثر فعالية وملاءمة لإنجاز المهام السياسية المستقبلية.

وهو ما يستوجب حتميا، التجاوز الإيجابي في التفاعل مع الهنات والهفوات والأخطاء، لأن المؤتمر، كحلقة وطنية للسمو السياسي، وم محطة ديمقراطية لتفعيل القيم العليا، لا يمكن إلا أن تصاحبه روح عالية، ويجذوه أفق للسمو الاتحادي، وذلك بعدم «الارتكان إلى منطق تصفية الحسابات، أو توظيف أخطاء هي أعراض لأي ممارسة حتى ولو وصلت للغايات الأقصى من المثالية، من أجل استثمارها في صراعات حول قيادة الحرب محليا وجهويا ووطنيا».

إن الصدق مع الذات يفرض علينا أن نستحضر الكلفة

الرهيبه التي قدمها الاتحاد، بسبب العمليات الانشقاقية، حتى قيل إن تاريخ الاتحاد هو تاريخ انشقاقاته، ويفرض علينا الوفاء الاتحادي لتاريخ طويل من التضحيات، أن

نعمل على تأمين المؤتمر بعيد النظر وقوة البصيرة والاستمرار على طريق القوافل الطويلة من المناضلين

والشهداء والقادة الميدانيين والثقافيين وغيرهم كثير، ممن دأبوا على التجديد الفكري والسياسي والتنظيمي داخل

الاستمرارية وحافظوا على الاستمرارية داخل التغيير، بتوازن حكيم ومنهج يستجيب لمتطلبات كل مرحلة من

المراحل...

إن ترتيب الاختيارات التنظيمية والسياسية، من طرف

المناضلات والمناضلين الذين ظلوا قابضين على الجمر،

في ظروف مناهضة أحيانا للحياة الحزبية السليمة،

يقتضي الوعي بالتحديات التي سيواجهها الاتحاد في

تحليل معطيات الواقع السياسي والواقع التنظيمي، ومن

هذه الأسئلة الموضوعة على المؤتمرين والمؤتمرات:

- تحدي المحافظة على وحدة الحزب.

- تحدي استرجاع ثقة ما سماه الكاتب الأول بـ «الحزام

الاتحادي، أي تلك الحاضنة الشعبية المكونة من الطبقة

المتوسطة والطبقة العاملة، والتي فقدنا جزءا كبيرا من

امتداداتها».

من المحقق أن المرحلة مرحلة مفصلية في البلاد،

وتستوجب من الاتحاديات والاتحاديين أن يظلوا كما

عهدهم المغاربة، وكما عهدتهم القوى الطامحة إلى التغيير

والتقدم، الطاقة الإيجابية، القادرة على الحفاظ على شعلة

الأمل، من أجل مغرب قوي، متضامن وحداني....

«الاتحاد الاشتراكي»



02

تمديد حالة الطوارئ الصحية إلى غاية 31 دجنبر 2021

قرر مجلس الحكومة، المنعقد أول أمس الخميس، تمديد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني إلى غاية 31 دجنبر 2021، وذلك في إطار الجهود المبذولة لمكافحة تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)...

02

الثقافة: النقابة تشخص مشاكل القطاع والوزير يتعهد بتسوية الملفات

كشفت النقابة الديمقراطية للثقافة عن مخرجات الحوار، الذي أجرته مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل يوم الاثنين الماضي بمقر الوزارة.

وأكد المكتب الوطني للنقابة الأكثر تمثيلية، العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، أن اللقاء تم مع الوزير محمد مهدي بنسعيد بحضور كل من الكاتب العام للوزارة، مديرة الشؤون الإدارية والمالية، وعضو الديوان من جهة، وتمثيلية هامة ضمت جل أعضاء المكتب الوطني للنقابة، حيث أكد الوزير محمد مهدي بنسعيد...

المغرب يستنكر بجنيف تجاوزات المقررة الخاصة ماري لولور

03



دير وسط جبال الأطلس جسر التقاء بين المسلمين والمسيحيين

مسؤوليتها عن المذبحة، لكن الشكوك لا تزال قائمة حول احتمال تورط المخابرات العسكرية الجزائرية فيها، وغداة الحادث رحل الناجيان الوحيدان إلى دير في مدينة فاس، العاصمة الروحية للمغرب، قبل أن ينتقلا إلى دير ميدلت الذي نقل إليه دير تيجيرين وصار يسمى «نوتردام الأطلس».

ولأترال ذكرى الرهبان الذين قضاوا في تيجيرين حاضرة بقوة في ميدلت حيث أقيم لهم نصب تذكاري، ويقول الكاردينال كريسوبال لوبيز الذي شارك في جنازة شوماخر، «من المهم أن تستمر ذكراهم حية في واحة السلام هذه».

ويضم الفضاء التذكاري، الذي افتتح في العام 2019، أغراضا شخصية للرهبان الضحايا، وصورهم وملصقات مقالات صحافية حول الحادث وطوابع وهاتفا، كانت تستعمل في تيجيرين. بالإضافة إلى مناسك التعبد، يستقبل رهبان ميدلت أيضا حجاجا قادمين في الغالب من أوروبا والولايات المتحدة بحثا عن لحظات سكونية، ويضم غرفا تختصن حتى عشرين زائرا.

ويقول الراهب خوسيه لويس ميهيجا في الغالب تكون لروارنا فكرة مسيئة عن سكان المنطقة، لكنهم يغيرون نظرتهم إليهم عند نهاية مقامهم هنا. بين الجيران ليست هناك حدود». بينما يعرف الرهبان الترابيست بصناعة البيرة في أدبرتتهم، بفضل رهبان ميدلت عصير التفاح الطبيعي الذي تشتهر به المنطقة.



عثمان أوموسي المجاورة «كان هناك دائما تفاهم بين المسيحيين والمسلمين في المنطقة، وسيظل قائما». 15 شخصا من سكان القرية الثلاثة مراسم تشييع الراهب شوماخر، الذي دفن في قبر بالدير تحيطه أشجار السرو، في حين كان الناجي الآخر من الحادثة اميدي نوتو توفي في فرنسا العام 2008. في العام 1996، خطف سبعة رهبان من رفاق شوماخر في دير «نوتردام الأطلس» ببلدة تيجيرين في الجزائر. وعثر عليهم بعد شهرين قتلى وقد قطعت رؤوسهم، في عز سنوات العشرية السوداء التي ادعت هذا البلد، من دون أن تتضح كليا جيرانهم. وأعلنت الجماعة الإسلامية المقاتلة

أن يلتحق بهن الرهبان «الترابيست السيستريون» في العام 2000، بمن فيهم الناجيان الوحيدان من مأساة تيجيرين، وهما جان بيار شوماخر وأميدي نوتو. ويقول إسماعيل (48 عاما)، وهو أحد جيران الدير ويعمل أحيانا سائقا لرهبانه وضيقهم، «نشأت هنا مخالطة الراهبات ثم الرهبان. تربطنا بهم علاقات متينة منذ زمن بعيد، ولم أشعر يوما بأي فروق بيننا». وبينما تقترض القواعد المعمول بها عادة لدى الرهبان السيستريين العيش بمسافة عن محيطهم، إلا أن رهبان دير ميدلت يعيشون دون حدود تعزلهم عن جيرانهم. وتقول حياة وهي ثلاثينية تسكن قرية

يتردد صدى أجراس دير «نوتردام» في جبال الأطلس بالمغرب، الدير الذي يحفظ ذكرى مقتل رهبان تيجيرين في الجزائر، إذ عاش فيه آخر الناجين من المجزرة، والذي يسعى إلى أن يكون نقطة التقاء بين الأديان. يقع الدير فوق هضبة على مشارف مدينة ميدلت في منطقة جبلية تعلوها قمة جبل العياشي المغطاء بالثلوج، ويحيط به سور طيني عال من برجين وأسقف خشبية.

عاش فيه الراهب جان بيار شوماخر، آخر الناجين من الحادثة المأساوية التي وقعت العام 1996 بالجزائر، وفيه توفي ودفن هذا الأسبوع عن سن تاهز 97 عاما. بني المعهد الذي يعيش فيه حاليا أربعة رهبان، وفق المواصفات المعمارية المحلية البسيطة والقائمة على الطين والخشب، في المنطقة الأمازيغية الفقيرة. أما قطع أثاثه الخشبية فمخوذة من أشجار جبال الأطلس، بينما نسجت زرابيه على الطريقة التقليدية في القرى المجاورة، وقد كتب عليها بالفرنسية «كنيسة ميدلت».

ويقول الراهب الإسباني خوسيه لويس وهو يتجول في باحة الدير، «يجسد هذا المكان صورة البيئة المحيطة به، كذلك الأمر بالنسبة لعلاقتنا مع الجيران. من المهم إقامة علاقات مع الآخرين بغض النظر عن ديانتهم أو هويتهم وثقافتهم». واستست راهبات فرانسيسكانيات دير ميدلت في عشرينيات القرن الماضي قبل

أبيطبول وعاهد يتذوقان «طعم المربيات»



04

الفيلم الغنائي العربي ما بين التألق والنكوص



7/3



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichitrak



www.facebook.com/Alittihad_alichitraki



jaridati@gmail.com

بدعوة من الكتابة الجهوية وإشراف ممثل المكتب السياسي ومشاركة برلمانية الجهة

منتخبو الاتحاد الاشتراكي بالدار البيضاء وإقليمي مديونة والنواصر يستعرضون قضايا تدبير الشأن المحلي ويتفقون على خارطة عمل ترابية

كذلك مجموعة من الملاحظات وتداولوا في قضايا بعينها، من أجل اتخاذ موقف حزبي واضح بشأنها، رفضا لكل أشكال التغول والمس بمقتضيات دستور المملكة وبمضامين القوانين التنظيمية للجماعات الترابية، مع تحديد عناصر خارطة عمل ترابية، سينكب كل المستشارين والمستشارات، بدعم من الأطر الحزبية وبإشراف كل الطاقات والكفاءات الاتحادية من مختلف المجالات والمواقع، على تنزيلها خلال الأيام القليلة المقبلة.

ولإشارة فقد تم الاتفاق خلال هذا الاجتماع، الذي حضره كذلك عدد من أعضاء الكتابة الجهوية وممثلون عن الكتابات الإقليمية للحزب، على تركيبة اللجنة الإقليمية للمنتخبين والمنتخابات المكونة من كل المستشارين والمستشارات، مع تشكيل سكرتارية تنسق أعمالها اختبر لها مروان راشدي منسقا، وسعيد أكردى نائبا له، ثم عبد اللطيف مستكفي مقررًا وليلي بوهو نائبة له، إلى جانب عبد الإله الشمخي ممثلا لإقليم مديونة على أن تتم إضافة أسماء أخرى لها.



راشدي، ونفس الأمر بالنسبة للمقاطعات الأخرى وعلى مستوى الهراويين، حيث أكدت تدخلات المنتخبين والمنتخبين على حضور الحزب بقوة على المستوى الكيفي، إن من خلال مسؤوليات داخل المكاتب أو على رأس لجان مختلفة. واستعرض المشاركون في الاجتماع

لإنجاح هذا الاستحقاق التنظيمي. بعد ذلك تدخل منتخبو الحزب، كل من موقعه، لتقديم عرض موجز عن أهم ما ميز المرحلة التي تلت يوم الاقتراع، سواء في البرلمان من خلال ممثلة الحزب عتيقة جبزو، أو داخل جماعة الدار البيضاء التي يمثل الاتحاد الاشتراكي فيها مروان

المكتب السياسي خلال عرضه كذلك، عند أجواء التحضير المادي والأدبي للمؤتمر الوطني للحزب المرتقب نهاية شهر يناير المقبل، مستعرضا أهم الأشواط التي تم قطعها إلى حد الساعة، ومنوها بالروح الإيجابية وبانخراط الاتحاديات والإتحاديين على امتداد جغرافية المملكة ومبادراتهم المتنوعة. ووقف عضو

التوصل إليها على مدار السنوات الفارطة. المنتخبون، الذين اجتمعوا بناء على دعوة من الكتابة الجهوية للحزب، مساء أول أمس الخميس، أشادوا بالأرضية التي قدمها الكاتب الجهوي الدكتور لحسن الصنهاجي وிற்கائز العمل التي تضمنتها، وبالتقييم الذي قدمه بخصوص المرحلة السابقة ومقترحات العمل الأنية والمستقبلية، ونفس الأمر بالنسبة للعرض الذي قدمه محمد محب، عضو المكتب السياسي، الذي وقف عند إشكالات تدبير الشأن الترابي وقضاياها المختلفة.

وأكد محب في مداخلته على قدرة ممثلي الحزب في البرلمان وفي باقي الجماعات الترابية المختلفة على القيام بدور ريادي وطني جد متميز من موقع المعارضة أو التسيير على حد سواء، لترجمة التعاقد الذي تم بين الحزب وبين الناخبين والناخبين، وهو ما يبنته كل الأشواط التي تلت يوم الاقتراع إلى غاية اليوم، وطنيا وجهويا ومحليا، ويعكسه حضور البرلمانيين وباقي المستشارين، إنانا وذكورا، بأسئلتهم واقتراحاتهم ومبادراتهم المتنوعة. ووقف عضو

وحيد مبارك

جّد المنتخبون الإتحاديون بجماعة الدار البيضاء ومقاطعاتها وممثلو الحزب بإقليمي النواصر ومديونة وكذا بالغرف المهنية، تحييتهم إلى الناخبات والناخبين، الذين صوتوا على لوائح الحزب في الاستحقاقات الانتخابية الأخيرة التي شهدتها بلادنا، منوهين بالحملة النظيفة التي قادها مرشحو حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، التي يشهد الجميع بمخالفاتها وباحترامها للقوانين المؤطرة، التي تم خلالها التواصل مع المواطنين والمواطنات بناء على برنامج انتخابي متكامل، يروم الإجابة عن الأسئلة الحارقة وتقديم بدائل للنهوض بالتدبير الجماعي، سواء بمجلس المدينة أو بالمقاطعات البيضاوية أو بباقي الجماعات الترابية الأخرى، وكذلك بالبرلمان، بالرغم من الملاحظات والخروقات التي عرفتها الحملة وكذا يوم الاقتراع، وضدا عن تأكيد التغول الذي بدت ملامحه سابقا والسعي نحو تعطيل كل التراكمت الديمقراطية التي تم

في حوار قطاعي بين النقابة الديمقراطية للثقافة ووزارة الشباب والثقافة والتواصل

النقابة تشخص مشاكل القطاع والوزير يتعهد بتسوية ملفات شغيلة القطاع



جلال كندالي

بالمقابل تميز اللقاء بتقديم مرافعة شاملة من طرف قيادة النقابة، شخّصت فيها، بشكل مفصل، المشاكل التي يتخبط فيها القطاع، كما عرّت عن حجم التجاوزات التي تراكمت جراء السياسات المتبعة إبان التجارب السابقة، مبرزة أن العزيمة السياسية هي الحل المحوري لمباشرة الإصلاحات القطاعية. وتضمن الملف المطالب، الذي قدمته النقابة الديمقراطية للثقافة إلى الوزير يقول البلاغ، مجموعة من التصورات والمقترحات الحدية والواقعية، كما تطرق أيضا إلى الأعطاب التي يعاني منها القطاع وفي مقدمتها على سبيل الذكر لا الحصر، تفتيت المكتسيات والعمل على تحسينها مع مراعاة الفوراق المجالية، اعتماد مبدأ الحكامة المالية بخصوص تعويضات المربودية، المساهمة في تسريع خروج مؤسسة الأعمال الاجتماعية للوجود، معالجة قضايا القائمين على المؤسسات الثقافية التابعة للوزارة من مديريين مكلفين وتقنيي قاعات العرض والمسارح، إعادة إحياء المشروع الثقافي وفق مقاربة مبنية على البعد الوطني، بما فيها الصناعات الثقافية وتقنيات الرقمنة الثقافية.

كشفت النقابة الديمقراطية للثقافة عن مخرجات الحوار، الذي أجرته مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل يوم الاثنين الماضي بمقر الوزارة. وأكد المكتب الوطني للنقابة الأكثر تمثيلية، العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، أن اللقاء تم مع الوزير محمد مهدي بنسعيد بحضور كل من الكاتب العام للوزارة، مديرة الشؤون الإدارية الأكثر تمثيلية داخل القطاع، عبر سن أسس المقاربة التشاركية لتسوية مختلف ملفات شغيلة القطاع، بالإضافة إلى الانكباب على معالجة المشاكل التي تعاني منها الوزارة، معبرا عن الرغبة الأكيدة في إعادة الاعتبار للشأن الثقافي وتجديد أوارده وتقوية تموقعه.

إرجاء تعليق الرحلات الجوية المباشرة من فرنسا إلى غاية منتصف ليلة الأحد

أعلنت اللجنة بين الوزارية للتنسيق وتتبع لوائح الأسفار الدولية خلال جائحة كوفيد19، مساء الخميس، أن قرار السلطات المغربية تعليق الرحلات الجوية من فرنسا تم إرجاؤه إلى غاية منتصف ليلة الأحد 28 نونبر عوض الجمعة 26 نونبر 2021. وأوضحت اللجنة بين الوزارية، في بلاغ، أن قرار إرجاء تعليق الرحلات الجوية المباشرة من فرنسا إلى غاية الأحد يهدف إلى تسهيل عملية عودة المواطنين المغاربة والأجانب المقيمين بالمغرب. وكانت السلطات المغربية أعلنت في وقت سابق تعليق الرحلات الجوية المنتظمة للمسافرين، من وإلى فرنسا، وذلك ابتداء من يوم أمس الجمعة 26 نونبر الجاري في الساعة الحادية عشر ليلا وتسعة وخمسين دقيقة. وأوضح بلاغ للجنة بين الوزارية للتنسيق وتتبع لوائح الأسفار الدولية خلال جائحة كوفيد19، أنه ومن أجل الحفاظ على المكاسب التي راكمها المغرب في مجال تدبير جائحة كوفيد - 19 ، ومواجهة تدهور الوضع الصحي في بعض بلدان الجوار الأوروبي، تقرر تعليق الرحلات الجوية المنتظمة من وإلى فرنسا.



تمديد حالة الطوارئ الصحية إلى غاية 31 دجنبر 2021



الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني لمواجهة تفشي فيروس كورونا - كوفيد 19، قدمه عبد الوافي لفتيت، وزير الداخلية. وأوضح أن المرسوم يمدد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني، من يوم الثلاثاء 30 نونبر 2021 في الساعة السادسة مساء إلى غاية يوم الجمعة 31 دجنبر 2021 في الساعة السادسة مساء، وذلك من أجل الاستمرار في ضمان فعالية ونجاعة الإجراءات والتدابير المتخذة من طرف السلطات العمومية الرامية إلى التصدي لانتشار جائحة كوفيد19.

قرر مجلس الحكومة، المنعقد أول أمس الخميس، تمديد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني إلى غاية 31 دجنبر 2021. وذلك في إطار الجهود المبذولة لمكافحة تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد19-). وقال الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، في تصريح صحفي في أعقاب أشغال المجلس، إن مجلس الحكومة صادق على مشروع مرسوم رقم 2.21.955 بتمديد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ

تسجيل أزيد من 61 ألف قضية عنف ضد النساء منذ بداية 2021

سنة بنسبة مئوية شكلت 34 في المائة، ثم الفئة العمرية ما بين 46 و 60 سنة بنسبة مئوية وصلت إلى 15 في المائة. أما الفئة العمرية الممتدة من 12 إلى 17 سنة فلم تتجاوز نسبها 7 في المائة، كما أن الفئتين العمريتين ل60 سنة فما فوق وذلك التي لم تبلغ بعد 12 سنة فشكلت نسبتهما المئوية من مجموع هذا العنف على التوالي، 5 في المائة و1 في المائة. يذكر أن برنامج هذا اليوم الدراسي تخلله بث كسولات مرئية حول مجهودات المديرية العامة للأمن الوطني، بخصوص التكفل بالنساء ضحايا العنف، وتقديم عرض حول «المعايير والقواعد الدولية المتعلقة بالتنسيق بين مختلف القطاعات المعنية بالتكفل بالنساء والفتيات ضحايا العنف»، و«مستجدات قانون 13-103، تقديم خلايا التكفل بالنساء ضحايا العنف».

كما اشتمل على ورشات موازية حول «تحديات التكفل بالنساء والفتيات ضحايا العنف، استنادا إلى الركائز الأربع: الوقاية والحماية والمتابعة والشراسة»، بالإضافة إلى صياغة وتجميع توصيات هذه الورشات.

الجسدي يتصدر القضايا المسجلة في هذا الشأن حيث بلغت نسبته 44 في المائة، يليه العنف الاقتصادي بنسبة 26 في المائة، فيما يشكل العنف النفسي 20 في المائة والعنف الجنسي 09 في المائة من مجموع أشكال العنف، أما العنف المرتكب بواسطة وسائل التكنولوجيا الحديثة، فيشكل فقط 1 في المائة من مجموع القضايا المسجلة. أما بخصوص تظاهرات العنف الجسدي، فأوضحت برزاي أنه تم التوصل إلى أن العنف الجسدي البسيط المسجل ضد النساء (العنف المتسبب في عجز بدني لم تتجاوز مدته 20 يوما) شكل ما يناهز 82 في المائة من مجموع القضايا المسجلة، يليه العنف المتوسط بنسبة مئوية بلغت 16 في المائة، في حين شكل العنف الجسيم فقط 02 في المائة من مجموع القضايا.

ومن حيث التوزيع حسب الفئات العمرية، أكدت المسؤولة أن المعطيات المرصودة تفيد بأن الفئة الأكثر تأثرا بهذا النوع من العنف تتراوح أعمارها ما بين 31 و 45 سنة، بنسبة مئوية بلغت 38 في المائة، تليها الفئة العمرية المتراوحة ما بين 18 و30



استجلاء الحقيقة بمعدل إنجاز بنسبة 94 في المائة وتقديم 15 ألفا و806 أشخاص مشتبهين بهم إلى العدالة مشيرة إلى أن العنف

103-، والتي تخص 47 ألفا و33 ضحية، منها 9 في المائة تتعلق بالقصاصات. وكشفت أن المجهودات الأمنية مكنت من

العنف تراجعوا عن المتابعة بعد ما قدموا شكاياتهن بالعنف الممارس ضدهن، مشيرة إلى أنه ارتباطا بالفترة الزمنية الماضية لهذه السنة (2021)، وطبقا لتقسيم العنف المعتمد بموجب المادة الأولى من القانون رقم 103.13 المتعلق بمحاربة العنف ضد النساء، يأتي العنف الجسدي على رأس القضايا المسجلة في هذا الشأن، حيث بلغت نسبته 41 في المائة، متبوعا بالعنف الاقتصادي بنسبة 27 في المائة، فيما يشكل العنف النفسي 26 في المائة والعنف الجنسي 04 في المائة من مجموع أشكال العنف. أما في ما يتعلق بالعنف المرتكب بواسطة وسائل التكنولوجيا الحديثة، فهو يشكل فقط 02 في المائة من مجموع القضايا المسجلة.

وبخصوص حالات العنف ضد النساء المسجلة برسم سنة 2020، أوضحت المسؤولة أن مصالح المديرية العامة للأمن الوطني سجلت ما مجموعه 50 ألفا و841 قضية متعلقة بالعنف ضد النساء، حسب مفهوم العنف بجميع أشكاله المنصوص عليه في المادة الأولى من القانون رقم 13

أفادت رئيسة مصلحة الدراسات بمديرية الشرطة القضائية، عميد شرطة ممتاز، سارة برزاي، أول أمس الخميس بالرباط، أن المصالح الأمنية التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني، المعنية بمعالجة القضايا المتصلة بالعنف ضد المرأة سجلت، منذ بداية السنة الجارية (2021) وإلى غاية اليوم، ما مجموعه 61 ألفا و388 قضية عنف ضد المرأة والفتيات بجميع أشكاله، والذي شمل 62 ألفا و383 ضحية، 7 في المائة منها تتعلق بقاصرين دون سن الرشد. وأبرزت برزاي، في كلمة باسم المديرية العامة للأمن الوطني ألقاها خلال أشغال يوم دراسي حول «تحديات وإكراهات التكفل بالنساء والفتيات ضحايا العنف»، نظلمته المديرية العامة بشراكة مع مكتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبدعم من السفارة الكندية، أن المجهودات الأمنية المبذولة مكنت من استجلاء الحقيقة بمعدل إنجاز بنسبة 97 في المائة، وتقديم 19 ألفا و664 شخصا مشتبهين به إلى العدالة. وأضافت أنه تم التوصل إلى أن نسبة 08 في المائة من مجموع النساء ضحايا

عمر هلال : التجنيد العسكري للأطفال من قبل

«البوليساريو» يعتبر «جريمة حرب»

الجزائر تحاول «التهرب» من وضعيتها السوسيو - اقتصادية

«الخطيرة» بسعيها للتصعيد ضد المغرب



أكد السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، أن التجنيد العسكري للأطفال من طرف المليشيات المسلحة "البوليساريو" في مخيمات تندوف يعتبر "جريمة حرب".

وقال هلال، في مقابلة مع مجلة "نيوزلوكس" الأمريكية المرموقة، إن التجنيد العسكري للأطفال في مخيمات تندوف من قبل جماعة "البوليساريو" المسلحة هو "جريمة حرب" يحظرها ويدينها القانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي.

وفي السياق ذاته، ذكر بأن البروتوكولات الإضافية لاتفاقيات جنيف لعام 1977، واتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الطفل لسنة 1989 وبروتوكولها الإضافي لعام 2000، تدعو إلى القضاء العاجل على تجنيد الأطفال واستخدامهم في النزاعات المسلحة.

واستحضر الدبلوماسي أيضا قرار مجلس الأمن الأخير (2601) الذي أدان بشدة جميع انتهاكات القانون الدولي المعمول به والتي تنطوي على تجنيد واستخدام الأطفال من قبل أطراف النزاعات المسلحة وكذلك تجنيدهم. لافتا إلى أن هذا القرار يطلب من جميع الأطراف المعنية الإنهاء الفوري لهذه الممارسات واتخاذ تدابير خاصة لحماية الأطفال.

وأضاف أنه بمناسبة اليوم العالمي للطفل، 20 نونبر الماضي، وجه الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة المعني بالأطفال والنزاعات المسلحة والمدير العام لمنظمة العمل الدولية ذاء للعمل مجددا الالتزام الدولي بإنهاء ومنع تجنيد واستخدام الأطفال بشكل نهائي بحلول عام 2025.

وسجل السفير أنه "بالرغم من كل هذا الإطار القانوني الدولي والدعوات إلى العمل، لا يزال أطفال المتحدة مخيمات تندوف يخضعون للتدريبات العسكرية ولجميع أشكال الاستغلال والانتهاكات على أيدي مليشيات "البوليساريو"، أمام لامبالاة البلد المضيف، الجزائر"، وفي ازدياد كامل لتمكينهم من الولوج كما شدد على أن مكان أطفال مخيمات تندوف "ليس في معسكرات التدريب العسكري، بل في المدارس"، مشيرا إلى أن هؤلاء الأطفال بحاجة إلى تمكينهم من الولوج إلى المعرفة والتعليم وتعلم السلام وليس الكراهية والحرب والخوف. إنهم يستحقون اكتساب المهارات والكفاءات اللازمة لبناء مستقبل مزدهر وأفضل.

وأكد هلال أن المجتمع الدولي يجب أن يمنع "البوليساريو" والبلد المضيف، الجزائر، من جعل أطفال مخيمات تندوف اليوم، "إرهابيي الغد". كما تفعل حاليا "بوكو حرام" في نيجيريا و"داعش" في أفغانستان والساحل و"حركة الشباب" في الصومال.

وقال إن النساء في مخيمات تندوف يتعرضن أيضا "لإبضع أشكال العنف، بما في ذلك العنف الجنسي والاغتصاب"، مستحضرا في هذا الصدد قضية زعيم الانفصاليين المدعو إبراهيم غالي.

ولفت السفير إلى أن "الوضع المناوئ في مخيمات تندوف بطرح سوّالا: كيف يمكن لبلد، الجزائر، الذي ينهك حقوق الإنسان لمواطنيه، أن يحمي حقوق الإنسان في مخيمات تندوف؟".

وردا على سؤال حول موقف المجتمع الدولي تجاه مسؤولية الجزائر عن "الجرائم" المرتكبة

المغرب يستنكر بجنيف تجاوزات

المقررة الخاصة ماري لولور

عبر سفير المغرب في جنيف، عمر زنيبر، عن استنكاره واحتججه على تجاوزات المقررة الخاصة المعنية بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان ماري لولور، التي أطلقت اتهامات، لا مبرر ولا أساس لها، بشأن تصريح التفتيشية الدائمة للمملكة في نيويورك، حول ازدواجية موقف انفصالية، معروفة بالاعيبها وتقمصها الملقب لدور الضحية.

وأكد زنيبر، في بيان ردا على تصريحات المقررة، أن "هذه الانفصالية، التي يتم توظيفها، على مرأى ومسمع الجميع، ولسنوات عديدة من قبل مليشيات "البوليساريو" وأبواق الدعاية التابعة للنظام الجزائري، وجدت، في عدة مناسبات، في كتابات لولور، وسيلة مفضلة لكل الأدلة الداعمة والموضوعية المتعلقة بسلوكها والذي لا علاقة له، بشكل مباشر أو غير مباشر، بسلوك المدافعة المرمومة عن حقوق الإنسان".

وفي هذا الصدد، ذكر في رسالة وجهها إلى مجلس الأمن، مدعومة بأدلة وقائعية، بما في ذلك صور تم التحقق من صدقيتها، تظهر فيها الانفصالية بالري العسكري، وتعرض أسلحة حرب، مبرزا أن التفتيشية الدائمة للمغرب لدى نيويورك كشفت أن هذه الانفصالية ليست سوى أحد العناصر المنارة في خدمة خصوم الوحدة الترابية للمغرب، ولا يمكن بأي حال من الأحوال اعتبارها مدافعة عن حقوق الإنسان.

وقال زنيبر إن هذه التفتيشية أدانت بشدة، في رسالة مؤرخة بـ 2 يوليوز 2021، البيان الصحفي الذي نشرته آنذاك المقررة الخاصة، ماري لولور، المدافع عن الانفصاليين الذين ادانتهم المحاكم

في مخيمات تندوف، أوضح السفير المغربي أن هذه المخيمات تعد "الأكثر حراسة وعسكرة" في العالم، مشيرة إلى أنه لا يمكن لأحد دخولها أو الخروج منها إلا بأذن من الجزائر وميليشياتها المسلحة "البوليساريو".

ولاحظ، في هذا الإطار، أن الجزائر "لا تحترم" الحلول الثلاثة التي ينص عليها القانون الدولي لسكان مخيمات تندوف، مضيفا أن هذا البلد يرفض السماح لهم بالعودة إلى الوطن الأم، ويعارض اندماجهم على المستوى المحلي، ويرفض استقرارهم في دولة أخرى، وبالتحديد في أوروبا.

وتابع هلال قائلا "الحل الوحيد الذي تتركه الجزائر لهؤلاء السكان المحتجزين هو الفرار من المخيمات معرضين حياتهم للخطر. هكذا نجح آلاف الأشخاص من الالتحاق بالمغرب، حتى يتمكنوا من التعبير عن مخاوفهم وإدانة حالة انعدام القانون في المخيمات. الله وحده يعلم عدد الأشخاص الذين لقوا حتفهم في الصحراء أثناء هروبهم".

وجوابا عن سؤال حول ما تم فضحه بشأن هذه "الجرائم" الإنسانية أمام الأمم المتحدة، قال السفير إنه بعد فضح هذه الجرائم، أصيب المجتمع الدولي بالصدمة والدهشة لأن دولة عضو في الأمم المتحدة لا تفي بالتراماتها القانونية وتسبح بارتكاب مثل هذه الجرائم على أراضيها.

وأشار إلى أن "كشف هذه الجرائم سلط الضوء على التأكيد على الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في مخيمات تندوف"، معتبرا أن الوضع في هذه المخيمات يطرح مشكلة قانونية وسياسية وأخلاقية "حقيقية"، خاصة وأن الجزائر تهرب من مسؤوليتها الدولية، من خلال التنازل عن سيادتها على جزء من أراضيها للانفصاليين المسلحين من "البوليساريو".

كما لفت السفير إلى أن الأمم المتحدة قد أبلغت بهذه "الجرائم" الإنسانية منذ زمن من قبل المغرب ودول أعضاء أخرى، وكذلك من قبل مقدمي الاتسماسات من المنظمات غير الحكومية ومجموعات التفكير، الذين أبلغوا عن الوضعية "الرهيبه" في هذه المخيمات. علاوة عن ذلك، تعبر العديد من الدول الأعضاء عن مخاوفها بشأن هذه الانتهاكات، خلال مداخلاتها أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة ولجنة الـ 24، من خلال المطالبة بشكل منتظم بإجراء تحقيقات لتحديد المسؤولين عن هذه الأفعال الوحشية، "التي لا ترتكبها فقط عناصر من "البوليساريو" الجماعة المسلحة فحسب، بل أيضا من قبل

المحتضنة لهذه المخيمات ترفض التعاون مع آليات حقوق الإنسان، مضيفا أن الجزائر "لديها واحدة من أقل المعدلات في العالم" من حيث الردود على الاتصالات وطلبات الحصول على المعلومات من هذه الآليات.

وقال هلال، إنه "بدلا من أن تدرك أخطأها، تحاول الجزائر بسعيها للتصعيد ضد المغرب، تحاول "التهرب ومواراة" وضعية سوسيو-اقتصادية "خطيرة" على ترابها.

وقال هلال، إنه "بدلا من أن تدرك أخطأها، تحاول الجزائر بشدة إلقاء اللوم على المغرب على كل مشاكلها، لكن، لحسن الحظ، أن الشعب الجزائري لا يجاري هذه الحملة التشهيرية اليومية".

وأعتبر هلال أنه "رغم كل الاتهامات الباطلة وتصعيد الجزائر، اختار المغرب موقفا مسؤولا ومدروسا، لأنه ليس بلدا يفضل الحرب، فالمملكة المغربية بلد محب للسلام"، مذكرا بأن جلالة الملك محمد السادس، في خطابه بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لاعتلاء عرش أسلافه الميامين، مد البلد إلى الجزائر بدعوتها "لعمل سويا وبدون شروط لأسراء علاقات ثنائية تقوم على الثقة والحوار وحسن الجوار". وتابع السفير قائلا "لأسف" فإن المبادرة الملكية ظلت بدون جواب.

وفي معرض جوابه عن سؤال حول تصعيد الجزائر، وما إذا كان يخفي نواياها لبدء حرب في المنطقة، أجاب هلال: "أتمنى بصق الـ

جديد تلك أبدا". وأشار الدبلوماسي إلى أن مسؤولية الجزائر "الاولى" عن خلق واستمرار النزاع حول الصحراء المغربية "معروفة دوليا"، مضيفا أنه تم إدراجها في قرارات مجلس الأمن المتتالية التي تشير أيضا إلى الجزائر، في كل مرة، من أجل استئناف العملية السياسية إلى جانب المغرب وموريتانيا و"البوليساريو".

وفي جوابه عن سؤال متعلق بإمكانية استئناف الحوار في ضوء الموقف الجزائري، أوضح السفير أن رفض هذا البلد استئناف مسلسل الموائد المستديرة، هو "هروب للامام" لا تفهمه الدول الأعضاء، "سواء هنا بنيويورك، أو في عواصم العالم".

وأضاف الدبلوماسي "لقد ذهبوا إلى حد السؤال، كيف يمكن للدولة الوحيدة التي تسلح وتمول وتقوم بالحملة الدبلوماسية لجماعة انفصالية مسلحة التنصل من التزاماتها تجاه عملية الموائد المستديرة للنحوصل إلى حل سياسي مقبول من الأطراف"، مشيرا إلى أنه إذا قررت الجزائر "عدم المشاركة في هذه العملية، فسيستعين عليها لتحمل مسؤوليتها تجاه مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي والمجتمع الدولي".

وشدد هلال على أن المغرب من جهته لا يزال مقتنعا بأنه لن تكون هناك تسوية لهذا المشكل دون المشاركة "الفعالة والمسؤولة" للجزائر، مسجلا أن المملكة، التي عبرت عن خلال أعلى سلطة في البلاد، عن دعمها للأمم العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي، ستيفان دي ميستورا، تظل متشبثة بالعملية السياسية.

وخلف السفير إلى أنها "الطريقة الوحيدة لاستئناف التكامل المغربي وتحقيق السلام والوحدة والازدهار في المنطقة". كما جاء في خطاب جلالة الملك بمناسبة الذكرى الـ 46 للمسيرة الخضراء الجديدة.

محمد قمار

التأم في لقاء دراسي حول موضوع "مؤسسات التنشئة الاجتماعية، دور الشباب ومراكز التخييم نموذجاً أية اتفاق" عدد من المنظمات المدنية والمسؤولين الرسميين والفاعلات والفاعلين والقيادات في القطاع التربوي يوم 14 نونبر 2021.

الحدث الممت الذي عرفته الدار البيضاء دعا إليه المكتب الجهوي للجامعة الوطنية للتخييم، وشارك فيه اطر وزارة الشباب المركزيين والجهويين: مستشار الوزير يونس الفتوي ورئيس قسم الطفولة بقطاع الشباب محمد ايت الحلوي.

وحملت مداخلة محمد القرطيطي، رئيس جامعة التخييم، خطاب الأمل، متجاوزا منطق الوصف نحو خطاب تدبير واقع دور الشباب والمخيمات مقدما خارطة طريق تسمح بتطوير المؤسسات التربوية وتثوير الممارسة التربوية بالمخيمات.

مداخلة رئيس ائتلاف مجالس دور الشباب محمد كلويين صبت في تصور تطبيق للرقى بالعمل التربوي وفق مخطط تشاركي واضح، فاتحا المستقبل على حلول استجابية لتطويق الهدر الزمني والمساهمة في تأسيس رؤية جديدة لدار الشباب.

ولم يفت المدير التنفيذي لـ"جمعية شباب من أجل الشباب" أحمد رزقي، الحرم مؤخرًا من لدن المرصد المغربي لنبذ الإرهاب والتطرف بصفته قياديا مجددا في المجال المدني، تقديم تصوره للإشكالات المطروحة ورويته للبدائل وفق دينامية متعددة الأطراف وخطة تنوج المبادرة والابتكار، مع أي قضية من قضايا حقوق الإنسان".

تجديد الثقة في المغرب كممثل

للمجموعة العربية بالجنة الدائمة للسلام

والأمن الدولي بالاتحاد البرلماني الدولي

وكتندى أساسي حول هذا الموضوع، فإن اللجنة تعمل على تحليل التطورات في مجالات السلم والأمن وتساهم في صياغة وتنفيذ استجابات ضد هذه التهديدات.

وإلى جانب هدفها الرئيسي المتعلق بتعزيز السلم والأمن عبر العالم، تهلك اللجنة أيضا على منع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام وتوطيده.

ويعقد الاتحاد البرلماني الدولي جمعياته الـ 143 خلال الفترة ما بين 26 و30 نونبر بـمـريـد، حيث سيلتقي المئات من أعضاء ومندوبي الاتحاد البرلماني الدولي من جميع أنحاء العالم، وفق نمط حضوري، بمناسبة أكبر اجتماع عالمي للبرلمانيين قصد مناقشة سبل تجاوز الانقسامات وتعزيز التماسك لرفع التحديات الراهنة للديمقراطية.

وسيعرف هذا الحدث مشاركة رؤساء البرلمانات الوطنية، وأعضاء وفود من الدول الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي، وممثلين عن نقابات العمال والمنظمات البرلمانية الإقليمية كمرآتين دائمين.

في تصعيد جديد دفاعا عن مطالبهم

الأساتذة «المتعاقدون» يضربون

في كل الجهات

جلال خندالي

المواطنون من القطاع الخاص، منذ أن تم تنزيل الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وما منحه من صلاحيات وإمكانيات للتعليم الخاص على حساب التعليم العمومي، ثم ما تاه من مخططات لا إصلاحية، كالمخطط الاستعجالي، والرؤية الاستراتيجية، وقرارات أخرى تمت مأسستها وتقنينها الفعلي بالقانون 51.17، ويعد كل هذا بمثابة قطرة، يقول المجلس الوطني، للضضاء الكلي على المدرسة والوظيفة العموميتين، سواء في ما يرتبط بتنوع مصادر التمويل أو عبر اعتماد التوظيف بالعدقة. وكان آخر هذه المخططات، هو الشروط التعجيزية المعلن عنها في مباراة التعاقد لهذه السنة، والتي ترمي في مضمونها إلى إقصاء متعدد لخريجي الجامعات المغربية، خاصة ذات الاستقطاب المفتوح، وتمكين القطاع الخاص من المزيد من امتيازات على حساب القطاع العمومي، وكذا تنزيل حسابات الصندوق المغربي للتقاعد عن تقليص كتلة المعاشات وإطالة مدة المساهمات وسنوات الاستغلال، قصد وجهة تكميم واد نون وجهة سوس ماسة وجهة درعة تافيلالت إضرابا يومي 29و30 نونبر تزامنا مع محاكمة سعيد كراوي، مع خوض أشكال نضالية موازية يوم 29 نونبر حسب خصوصية كل جهة وإقليم.

وبالنسبة للقطب الثاني، كما حدده الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد، فيض من كل من جهة بني مالا خنفرة وجهة مراكش أسفي وجهة الرباط سلا القنيطرة، حيث دعت التنسيقية إلى إضراب هناك يومي 7و8جنبر مع خوض أشكال نضالية موازية يوم7جنبر، في حين يشمل القطب الثالث جهة فاس مكناس جهة الشرق وجهة الشمال ثم جهة الدار البيضاء سطات، حيث تقرر خوض إضراب يومي 14و15جنبر مع خوض أشكال نضالية موازية يوم 14 من نفس الشهر، في حين سيكون الأساتذة "المتعاقدون" على موعد في الجهات مع إضراب يوم 28 دجنبر2021. ووقف المجلس الوطني على المخططات التي وصفها بالتخريبية لنهب جيوب

اللقاء الدراسي لجامعة التخييم بالبيضاء

من خطاب وصف الأزمة إلى خطاب التدبير والابتكار



وفي السياق ذاته جاءت كلمة رئيس المكتب الجهوي عبد الهادي دهاج منسجمة مع استراتيجية الجامعة حول ضرورة البحث عن أشكال ثقافية جديدة تلائم الجيل الجديد وضرورة الرقي بالمشاركة من منطق التشاور إلى ثقافة المشاركة في التخطيط والتنفيذ.

وبالرجوع إلى الورقة التاثيرية لمحمد القرطيطي، رئيس الجامعة الوطنية للتخييم، فقد اكد فيها أن تنزيل مؤسسات

الخبرات والتجارب، وبناء منصات لتطوير العرض التربوي والثقافي والإبداعي، بما ينمي المادرك والإحساس بالمسؤولية والمشاركة المواطنة، لكن الوضع اليوم غير مريح، يقول المتحدث، ومن أهم تجلياته تراجع دور الشباب من حيث الانتشار والتاثير والبرامج، وعدم تحقيق إقلاع حقيقي للمخيمات وأنشطة التكوين، وتفقير الجمعيات وعدم مساعدتها بما يكفي باعتبارها دينامو المجتمع.

وبالنسبة لقطاع المخيمات أكد المتحدث أنها جنس تربوي متجزئ في المجتمع ومكون أساسي في نشاط الجمعيات، وبرنامجا معتمد في سياسة الحكومة ونفقاتها، كما دعمت التفاعلات بمبادرات تنظيمية وتشريعية وتشاركية، وحققت مكاسب بحسب لها في التأمين والنقل التكميلي والتخفيض على القطارات ودعم الجمعيات والطعمة، وإطلاق عرض وطني للتخييم، وإصدار مرسوم لتنظيم المخيمات، وتنويع عروض التشييط والتكوين، والمشاركة العملية من خلال اللجنة المشتركة المركزية والجهوية مما عزز تشاركاها مع الوزارة.

وبخصوص الأفاق المستقبلية لقطاع التخييم خلص المتحدث إلى أن الجامعة الوطنية للتخييم تنتظر استكمال صدور القرارات التنظيمية والتطبيقية لتنفيذ مضمائم مرسوم تنظيم المخيمات، خاصة إطلاقه في شهر يناير المقبل، وأنشطة التكوين، وتحديد المراكز المستوفية للشروط والمواصفات كما رسمه المرسوم وتوزيع المجالات حسب الزمان والمكان. كما تنظر الجامعة استكمال تاهيل المخيمات كما تضمنه القانون المالي 2020 و2021.



الثقافة

في لقاء جمع مؤلفا ب مترجمه

أبيطبول وعاهد يتذوقان «طعم المربيات»



المُربِيَّات طفولة طاعنة في السُّكَّر... زهر الليمون وقد سكن واستوطن شجرة القلب. «المربيات» رائحة البحر والسّمك وسمرة الرمال، غنج الفتيات، ونزق المراهقة وكل شيء حي. طفولة تختزل حكاية سفر طويل انطلق من الدار البيضاء في انتظار محطة أخيرة. ورغم كل هذا الطريق الطويل، لا يزال طعم المربيات عالقًا في الحلق.

«

حفيظة الفارسي

متحررا من أية عقدة ذنب أو مركب نقص، يتعزى هذا «البوب أوري»، كاشفا عن روح شفيفة، مرحة ونزقة، روح ملونة بشمس الأطلسي، مضخة بروائح الحنين والتراب الأول. وبغير استئذان، يمسك قبضتك ويقودك إلى 28 زنقة لوسيتانيا، حيث الأم سيمون المحبة لأطفالها ترتب دولابها بعناية، وحيث الجدة مريم الحكيمة الهادئة، ومدام كوهين الفاكهة المحرمة، ولا يجعلك تستفيق إلا على صوت شجار أرماتو وميراي أو أصوات الباعة المتجولين العارضين بضاعتهم بالزنقة.

ياخذنا أبيطبول تحت سحر كتابه المعسول، لنشتم رائحة الخبز الطازج الطالعة من «فران» الحومة، نستمع إلى طرق الإسكافي «حنانبا» ونوثاته التي ينقرها على الأحذية، وتنتج حركات «عويشة» حشال طنانجر السخينة كل سبت، وجَلين من أن يخلل توازنه فيفسد فرحة الصغار بـ«شبابات».

طيلة ساعة ونصف، قاد الكاتب المغربي اليهودي بوب أوري أبيطبول الحضور الذي تابعه بكل شغف، في هذا السفر الذي يلخص حكاية طفولة داقة وسخية الذكريات، عاشها في الدار البيضاء في الخمسينات، قبل هجرة اليهود بداية الخمسينات والمستنات تحت دواع شتى منها السياسي ومنها الديني.

اللقاء الذي جمع الاثنين الماضي بنادي «Chez David» المؤلف أبيطبول ب مترجم عمله الأخير «طعم المربيات» الشاعر والصحفي والمترجم سعيد عاهد، والصادر عن منشورات الفاصلة، كان فرصة غير من خلالها مؤلف العمل عن حنينه الجارف إلى أيام طفولته بالمغرب، إلى صداقاته، إلى ذكرياته مع الأمكنة والأشخاص

المعسول، لنشتم رائحة الخبز الطازج الطالعة من «فران» الحومة، نستمع إلى طرق الإسكافي «حنانبا» ونوثاته التي ينقرها على الأحذية، وتنتج حركات «عويشة» حشال طنانجر السخينة كل سبت، وجَلين من أن يخلل توازنه فيفسد فرحة الصغار بـ«شبابات».

طيلة ساعة ونصف، قاد الكاتب المغربي اليهودي بوب أوري أبيطبول الحضور الذي تابعه بكل شغف، في هذا السفر الذي يلخص حكاية طفولة داقة وسخية الذكريات، عاشها في الدار البيضاء في الخمسينات، قبل هجرة اليهود بداية الخمسينات والمستنات تحت دواع شتى منها السياسي ومنها الديني.

اللقاء الذي جمع الاثنين الماضي بنادي «Chez David» المؤلف أبيطبول ب مترجم عمله الأخير «طعم المربيات» الشاعر والصحفي والمترجم سعيد عاهد، والصادر عن منشورات الفاصلة، كان فرصة غير من خلالها مؤلف العمل عن حنينه الجارف إلى أيام طفولته بالمغرب، إلى صداقاته، إلى ذكرياته مع الأمكنة والأشخاص

وقد أعدت الطالبات فاطمة افتتاحي، حفصة شفيق، مريم بورقعة، ليلي بنحوماء، سكينه أحباب، مونيا مرزوق بكلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية بسطات، تقريرا تحت إشراف الأستاذ مراد الخطيبي جاء فيه:

لفت المؤرخ المغربي عبد المجيد القدوري رئيس الجمعية المغربية للبحث التاريخي في البداية إلى أن الشخصية المغربية هي بشكل عام امتداد للوجود والتطور الذي حصل على مدى التاريخ، باعتبار أن الهوية المغربية استمرت طيلة قرون عديدة وتعاقبت عليها حضارات، وقعت كل واحدة منها بصمتها في التكوين الهوياتي للكانن المغربي. وقد قام المحاضر بتحديد المقصود بالشخصية من خلال طرح التساؤلات التالية: هل هي جامدة، متحركة أم دينامية؟ وهل هي الفرد أم المجتمع؟ وفي ثنايا أوجيته، أفاد الدكتور عبد المجيد القدوري أن الشخصية المغربية شخصية متحركة ومتغيرة ولا تستقر على حال، فالمغربي اليوم مختلف عن القرن 19م والقرن الأخرى. ومن جهة أخرى، أكد المحاضر أن الأوروبيين لطالما كانوا يحاولون إيجاد تبرير لعملياتهم الاستعمارية. فمثلا، منذ الفترة الاستعمارية الفرنسية للمغرب في بداية القرن 20م، عمل المستعمر على خلق خطط للتفريق بين مختلف فئات الشعب المغربي. وانطلاقا من هذا التوجه العنصري الاستعماري، قام بإصدار الظهير البربري والذي ووجه برفض كبير من جميع أطراف الشعب المغربي. ومن خلال هذا، اهتمت الكتابة الاستعمارية بداية بدراسة التاريخ القيم. والغاية من ذلك طرح أسئلة كبيرة حول أصل الأمازيغ وثقافته، لكنهم حاولوا التشبث بفكرة غير صحيحة، مفادها أن أصل الأمازيغ هو أصل أو ربي.

وقد انتقل المحاضر في نهاية محاضرتة للحديث عن مكون آخر للهوية المغربية والذي يتمثل في العنصر الأندلسي الذي كان بمثابة مختبر إسلامي ساهم في تكوين الشخصية المغربية التاريخية، بحيث كان المغرب القاعدة الخلفية للأندلس. كما أن الإسلام كان له دور أساسي أيضا في تطور الشخصية المغربية، باعتباره دعوة صريحة للوحدة والتلاحم.

«النص والصورة» لمحمد اشويكة

أوراق من الإبداع والسياسة والجمال



صدر حديثا للكاتب والنقاد السينمائي محمد اشويكة مؤلف جديد بعنوان «النص والصورة.. داخل الكتابة.. خارج الكتابة»، بشكل في مجمله أوراقا تطرح مواقف الكاتب وتفاعله مع أسئلة الثقافة والإبداع والسياسة والجمال. ويستعرض اشويكة في المؤلف الصادر في 223 صفحة من القطع المتوسط عن «دار القلم المغربي»، دور الكتابة في تجربته الإبداعية باعتبارها «طقسا للهدم والبناء من دون فؤوس».

في «النص والصورة»، يطرح اشويكة قضايا عدة تتوزع بين واقع السينما التي تعاني من تراجع عدد القاعات وتحتاج ممارستها لإعادة النظر في ظروف إنتاجها وصناعتها على أسس مهنية وفنية، إلى جانب قضايا متصلة بالدين (تحريم بعض الفتاوى للتصوير والمسلسلات والأفلام)، والجنس (استهلاك أفلام الإثارة) في زمن الثورة التكنولوجية. كما تحضر بقوة أسئلة الثقافة من قبيل الدخول الثقافي ودور المثقف، والعزوف عن القراءة، وتدمير قطاع السينما، وضرورة إصلاح القطاع السمعي البصري، وذلك من خلال عرض مواقف شكلها الكاتب انطلاقا من تجارب شخصية ومشاهدات ميدانية واحتكاك لمدة طويلة بالفاعلين في المشهد الثقافي الوطني.

علي بلجراف يطرح إشكالات تدريس

الفلسفة بالمغرب



عن مكتبة سلمى بتطوان صدر حديثا كتاب «تعليم الفلسفة في السلك الثانوي: قضايا وإشكالات»، من تأليف الأستاذ علي بلجراف. يقول المؤلف في تصديره للكتاب إن الفلسفة على الرغم من أهميتها في التربية على الاختيار الحر والواعي، فقد عرفت تضييقا في حياتنا الاجتماعية ومدارسنا وجامعاتنا، ما حتم على المدافعين عنها أن يعملوا على إبراز أهميتها العقلية والاجتماعية، وتصبح التمثلات الخاطئة المحيطة بها، كما اجتهدوا في سبيل تطوير تعليمها وتجويده، داخل منظومتنا التربوية.

يطرح الكتاب عددا من الأسئلة من قبيل: هل يشكل مدرس الفلسفة استثناء في المنظومة التربوية؟ ما هي القيمة التربوية للدرس الفلسفي؟ وما مدى إسهامه في تعزيز التفكير العقلاني واليقظة الفكرية، وكيف يمكن تطوير الدرس الفلسفي وترقية أداء المدرس؟ ومكانة النص الفلسفي في منهاج الفلسفة، وما الطريقة الفضلى لتوظيفه؟

نسخة عربية لرواية «الخادمة الشهيرة»

لميغيل دي ثرбанنس



في طبعة مشتركة بين داري «الرافدين» و«تكوين»، صدرت حديثا النسخة العربية من رواية «الخادمة الشهيرة» للكاتب الإسباني ميغيل دي ثرбанنس (1547 - 1616)، بتوقيع عبد الهادي سعدون. يعد العمل واحدا من القصص الطويلة، أو الروايات القصيرة، التي كتبها ثرбанنس ضمن ما يُعرف بـ«الروايات النموذجية»، وهو قسم من تجربته شبه المجهول لدى الجمهور الكبير، حيث تكاد روايته الأبرز، «دون كيخوته»، تغطي على بقية إنتاجه. تتناول الرواية، كما يشير الناشران، مسألة «العلاقات المستحيلة والفوارق الطبقيّة والنهائيات السعيدة».

الاتحاد اليهودي العالمي سنة 1906)، جعلته يختلط باطفال العائلات اليهودية وينشئ معهم صداقات كانت تتقوى لحظة اللعب وحتى في الدراسة، حيث كان مدير مدرسته يعير، أحيانا، أقساما لمدرسة اليهود عند الحاجة. هذا الجوار سمح بنسج علاقات عائلية، ولعل أبلغ مثال كون جده مريد الزاوية التجانية كانت له صديقة يهودية، كما أن تبادل الزيارات والأكلات كان طقسا مألوفًا كل جمعة وسبت.

ورغم معرفته بالثقافة اليهودية، لا يخفي عاهد صعوبة الترجمة، والتي إن استمتع بها كثيرا، لطابعها الحميمي المفتوح على يقظة الحواس وحرارتها، ولذاذة محكياتها التي تتفجر بسخاء، إذ يجد المترجم نفسه، خاصة أمام نصوص تشغل على السيرة، ملزما التزاما أخلاقيا أكثر منه أدبيا، بالحفاظ على طعم النص الأصلي ومذاقه، بالتدقيق والبحث في دلالات اللغة ودفء العواطف المشحونة داخل النص حتى تظل للنص طراوته

المغرية بالقصم في كل اللغات. ولد بوب أوري بالدار البيضاء وهو رجل أعمال يقيم حاليا بكاليفورنيا بعد أسفار قاده إلى فرنسا وكندا والمكسيك، وهو ومؤلف وناسر كتب وتاجر فنون ومصمم أزياء وفيلسوف، مؤسس معرض الفنون BOA، ومحرر مشارك وناسر دار نشر Balzac Publishing. Oré- وAbitbit ومتخصص في العلاقات العامة والتسويق وتطوير المشاريع. صدرت له عدة مؤلفات حول الحياة في المغرب «أيام صيفية في الدار البيضاء» «سقور موعادور»، ورواية «مقهى براغ» بالإضافة إلى دواوين شعرية وترجمات إلى العبرية.

كلية الآداب بالمحمدية تعطي ب سيميائيات ومنطقيات د . الطائع الحداوي



تنظم كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المحمدية، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء، ندوة علمية في موضوع: «السيميائيات والمنطق، بمناسبة صدور كتاب الأستاذ الدكتور الطائع الحداوي: السيميائيات والمنطقيات، قوانين الدلائل ومنطق الأشياء». ويتشارك في هذه الندوة كل من بمشاركة الأساتذة: عبد الحميد بن الفاروق، شبيب حليفي، إلهام المجذوبي، محمد لهلال وبحضور المؤلف الدكتور الطائع الحداوي. الندوة تنعقد يوم الثلاثاء 30 نونبر 2021 بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، المحمدية، مدرج الإمام مالك، في الساعة العاشرة والنصف (10.30) صباحا. «في معنى القراءة، قراءات في تلقي النصوص» دار الثقافة، الدار البيضاء، الطبعة الثانية، 2006 النص والمفهوم» المركز الثقافي العربي، 2010 «الرحلة السفارية» دار السويدي أبو ظبي، 2006 «سيميائيات التأويل، الإنتاج ومنطق الدلائل» المركز الثقافي العربي، 2006 «السيميائية بين السر والخطاب والأيقونة» (مشتراك) دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2013 «خطاب الحكاية والصورة» منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المحمدية، 2017 «ذاكرة الماء والتراب» منشورات وزارة الثقافة، الرباط، 2011 «أطراس. نصوص ومحكيات» دار اليازوري، الأردن، 2019 زمير الدال. شعر دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2000 «السيميائيات والمنطقيات. قوانين الدلائل ومنطق الأشياء». دار فضاءات، الأردن، عمان، 2020

متابعات

جامعة الحسن الأول بسطات تقرأ الشخصية التاريخية المغربية



بمناسبة السنة الجامعية 2021/2022، ارتأت جامعة الحسن الأول بسطات أن تخصص درسها الافتتاحي في موضوع الشخصية المغربية عبر التاريخ. لهذه الغاية، تمت استضافة المؤرخ المغربي عبد المجيد القدوري رئيس الجمعية المغربية للبحث التاريخي، والعميد السابق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية ابن مسيك بالدار البيضاء الذي قدم محاضرة هامة بحضور رئيسة الجامعة خديجة الصافي والأستاذ عبد القادر سبيل، عميد كلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية وهو الذي قام بتقديم ضيف الجامعة، كما حضر الدرس الافتتاحي أساتذة مختلف المؤسسات التابعة للجامعة وكذا الطلبة.

وقد أعدت الطالبات فاطمة افتتاحي، حفصة شفيق، مريم بورقعة، ليلي بنحوماء، سكينه أحباب، مونيا مرزوق بكلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية بسطات، تقريرا تحت إشراف الأستاذ مراد الخطيبي جاء فيه:

لفت المؤرخ المغربي عبد المجيد القدوري رئيس الجمعية المغربية للبحث التاريخي في البداية إلى أن الشخصية المغربية هي بشكل عام امتداد للوجود والتطور الذي حصل على مدى التاريخ، باعتبار أن الهوية المغربية استمرت طيلة قرون عديدة وتعاقبت عليها حضارات، وقعت كل واحدة منها بصمتها في التكوين الهوياتي للكانن المغربي. وقد قام المحاضر بتحديد المقصود بالشخصية من خلال طرح التساؤلات التالية: هل هي جامدة، متحركة أم دينامية؟ وهل هي الفرد أم المجتمع؟ وفي ثنايا أوجيته، أفاد الدكتور عبد المجيد القدوري أن الشخصية المغربية شخصية متحركة ومتغيرة ولا تستقر على حال، فالمغربي اليوم مختلف عن القرن 19م والقرن الأخرى. ومن جهة أخرى، أكد المحاضر أن الأوروبيين لطالما كانوا يحاولون إيجاد تبرير لعملياتهم الاستعمارية. فمثلا، منذ الفترة الاستعمارية الفرنسية للمغرب في بداية القرن 20م، عمل المستعمر على خلق خطط للتفريق بين مختلف فئات الشعب المغربي. وانطلاقا من هذا التوجه العنصري الاستعماري، قام بإصدار الظهير البربري والذي ووجه برفض كبير من جميع أطراف الشعب المغربي. ومن خلال هذا، اهتمت الكتابة الاستعمارية بداية بدراسة التاريخ القيم. والغاية من ذلك طرح أسئلة كبيرة حول أصل الأمازيغ وثقافته، لكنهم حاولوا التشبث بفكرة غير صحيحة، مفادها أن أصل الأمازيغ هو أصل أو ربي.

وقد انتقل المحاضر في نهاية محاضرتة للحديث عن مكون آخر للهوية المغربية والذي يتمثل في العنصر الأندلسي الذي كان بمثابة مختبر إسلامي ساهم في تكوين الشخصية المغربية التاريخية، بحيث كان المغرب القاعدة الخلفية للأندلس. كما أن الإسلام كان له دور أساسي أيضا في تطور الشخصية المغربية، باعتباره دعوة صريحة للوحدة والتلاحم.

مسرحية «شاطارا» لفرقة ثيفسوين بالمهرجان الدولي لأيام قرطاج المسرحية

يشارك العرض المسرحي«شاطارا» لفرقة ثيفسوين للمسرح الأمازيغي بالحسime في فعاليات المهرجان الدولي لأيام قرطاج المسرحية بثونس، التي ستقام في شهر دجنبر المقبل.

وأقاد بلاغ لفرقة ثيفسوين بأن مسرحية «شاطارا» ستشارك في المسابقة الرسمية لهذه التظاهرة الثقافية التي تنظمها على مدى أسبوعين المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات و التظاهرات الثقافية و الفنية بثونس، بمشاركة فرق مسرحية تمثل مجموعة من الدول.

ونقل البلاغ عن مدير الفرقة، فؤاد البنوضي، قوله إنه بعد النجاح الذي حققه العرض المسرحي «شاطارا» في مختلف المحطات الوطنية، تقدمت الفرقة بملف ترشيحها للمشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان الدولي لأيام قرطاج المسرحية. يذكر أن مسرحية «شاطارا»، التي ألفها الكاتب المسرحي سعيد أبرنوص وأخرجها الفنان أمين ناسور، هي ثمرة مجهود فريق عمل مكون من أربع من ثمانية عشر فنانا و فنانة . وقام بتشخيص أدوار المسرحية كل من أمل بنحدو وقيس جندل وشيماء العلوي، بمصاحبة الفنان ثيفيوير في الأداء والغناء، والأداء الموسيقي للعازف إلياس المتوكل، فيما أشرف على السينوغرافيا طارق الربيع.



السعودية ضيف شرف الدورة 18 لمهرجان أكادير الدولي للسينما والهجرة

تحت المملكة العربية السعودية ضيف شرف الدورة الثامنة عشرة لمهرجان أكادير الدولي للسينما والهجرة الذي سيقام خلال الفترة من 13 إلى 18 دجنبر المقبل. وسيكون هذا الموعد الكبير من الفن السابع فرصة للجمهور وعشاق السينما لتقييم تطور السينما السعودية من خلال عرض فيلم«حد الطار» للمخرج عبد العزيز الشلاحي.

وأوضح بلاغ للمنظمين، أن هذه التظاهرة ستشكل أيضا فرصة لتقييم مدى تقدم وطموحات صناعة السينما والترفيه بالمملكة. مشيرا إلى أن اختيار البلدضيف هذه السنة يفرض نفسه بالنظر إلى الروابط الاستراتيجية والمتعددة الأشكال مع المغرب. وقال مدير المهرجان، عزيز العمري،«إن المملكتين تربطهما علاقات متينة تستمد قوتها من الروابط الأخوية التي تجمع خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وجلالة الملك محمد السادس، وكذا بين الشعبين». وأكد العمري أن الإرادة المشتركة بين الرياض والرباط كبيرة للمضي قدما في تعزيز هذه الشراكة وتعزيز التبادل التجاري والاقتصادي والثقافي، مشيرا إلى أن السينما تلعب دورا مهما في تعزيز التبادل الثقافي وخلق آفاق كبيرة للتعاون.



السبت - الأحد 28/27 نونبر 2021 - الموافق 22/21 ربيع الثاني 1443 - العدد 13.003

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

المهرجان الدولي لفن الفيديو للدار البيضاء:

يستمر لسنته الـ 27 بنفس جديد ومكونات حديثة ليجعل من الدار البيضاء

عاصمة جامعية رقمية ذكية بامتياز

المجال الافتراضي الكبير وحاول أن يعكس تطور المغرب في الدراسات والبحوث وأيضا في الإذاعات الرقمية، وقد أظهرت تجربة أزمة كورونا ما لهذا المجال من أهمية للمغرب وكيف قام باستغلاله للمجال الرقمي بالطريقة الصحيحة التي كانت لها نتائج محمودة، والمهرجان وجه من وجوه هاته الإيجابية .

وأصر رئيس المهرجان على أن يشير بأنه فضلا عن كل ما سبق، فمن جهة أخرى إن الدار البيضاء، التي يحمل المهرجان الدولي لفن الفيديو للدار البيضاء اسمها، هي حقيقة شهيرة بكونها عاصمة إقتصادية، ولكنها هي أيضا عاصمة جامعية وعاصمة رقمية يعمل عدة مسؤولين بها على تنفيذ مشروع المدينة الذكية حيث تتواجد الجامعة الذكية وحاليا هناك المهرجان الذكي، الذي سيعطي الصورة الحقيقية لما وصل إليه المغرب في مجال الدراسات الافتراضية أو الرقمية وهذا له أهميته الكبرى. واسترسل قائلا بأنه عندما يتم دعوة دولة لها باع في مجال الرقميات لمواجهتها مع مؤسسات مغربية، فلكون إدارة المهرجان، لها الثقة الكاملة أن هناك تشابها واجتهادات مشتركة ما بين الجانبين التي تؤهلها لوضع مشاريع مشتركة.

وأضاف كركاي، أن الجائحة أوقفت السنة الماضية عدة أنشطة، لكنها لم تمنع المهرجان من الاستمرار وبالتالي تم تنظيم الدورة السابقة للتأكيد أن المهرجان حي وقابل لهذا التحدي وأن هناك إرادة للفاعلين فيه ووعي بأهمية المهرجان، ليس فقط كفاعل ثقافي بل أيضا كفاعل تنموي يعمل على تنمية الأفكار وتنمية طاقات الشباب وقد مرت تلك الدورة بنجاح حيث عرفت كل الأنشطة من إبداعات وورشات وغيرها، التي كانت كلها عن بعد، بل وصلت لجمهور واسع متواجد بكل بقاع المعمور.



حيث أن كل دورة لها محور وهذا المحور يكون موضوع ندوة علمية ونتيجة هاته الإضافة يسترشد عميد كلية بنمسيك، مفسرا، هو تخصيص يوم من المهرجان لخلق اجتماع ما بين مجموعة من الكنديين الكيبكيين والمغاربة المهتمين بالمجال الرقمي من أجل تبادل التجارب والخبرات و التفكير معا في مشاريع مشتركة وخلق إمكانيات الإنتاج المشترك.

بالنسبة لعبد القادر كركاي، فإن هاته التظاهرة قطعت مرحلة من عمرها، لكن يبنث عن نضجها ولم تقف على ما سارت عليه منذ سنوات، بالرغم من كون المرحلة السابقة التي هي مرحلة فن الفيديو عرفت أهمية كبرى حينها والذي كان في بداياته من الصعوبة التعريف به و أن يوجد له جمهورا نظرا لكونه كان فن النخبة. لكن المهرجان حاليا، بحكم تجربته تابع التطورات فدخل مع ما يدخله المغرب وما يدخله العالم من عمق في هذا

مستقبل المهرجان بالأخذ بنقطتين أساسيتين: أولا التثخير أو ال«فوكوس» على دولة أو مرسية أو اتجاه...وبالتالي قامت هاته السنة ببوارة الفنانين والجامعيين والفاعلين الذين يشتغلون في المجال الرقمي فاستقبلت 40 كنديا كيبكيا من مختلف التوجهات: جامعيين وفنانين وأكاديميين والشباب والطلبة الكانتر... قصد أخذ الصورة الحقيقية لمختلف التيارات التي يعرفها المجال الرقمي في كندا الذي لا يختلف اختلافا كبيرا عن بعض المستجدات التي يعرفها المغرب.

وثانيا، إضافة مكون جديد لفعاليات المهرجان، هو مكون اللقاءات الفنية المهنية، الذي انضاف إلى المكونات الأخرى التي دأب المهرجان على الاهتمام بها: المكون الفني المتعلق بالعروض والمكون البيداغوجي المتمثل في الورشات والماستركلاس وكلها تكوينية نظرا لارتباط المهرجان بالجامعة التي بعد توجهها طبعيا أكاديميا والمكون العلمي



على أرض القارة الإفريقية في انتظار تقديمها كهدية لمن سيحمل المشعل، مستقبلا، في العالم. ولالإجابة عن بعض الأسئلة تتعلق باستمرارية المهرجان ومدى تميز دورته وحول مواكبة المغرب للمجال الرقمي، خصصا عبد القادر كركاي بحديث حصري، وأكد أن هاته الدورة تعرف توجهها خاصا للمهرجان، فاللجنة المنظمة بعد مرور 27 سنة، ارتأت أن تقف وقفة تفكير وتأمل لمستقبل هذا المهرجان على ضوء المستجدات التي يعرفها العالم في مجال العلوم الرقمية والتطورات الرقمية التي يعتبر المغرب من الدول الرائدة فيها.

ولهذا السبب، اضاف كركاي، تم دعوة الكبيك كشريك أول للمهرجان لأنه كان حاضرا منذ بداياته، ولأنه ثانيا، يعد من الدول الرائدة في مجال العلوم الرقمية سواء داخل الجامعات أو في الممارسات الفنية والإبداعية بكل أنواعها، خاصة وأن إدارة المهرجان، في إطار تأملها، ارتأت التوجه إلى

■ سهام القرشاوي

عاشت مدينة الدار البيضاء منذ الثلاثاء 23 نونبر وإلى غاية يومه السبت 27 منه، على إيقاع فعاليات الدورة 27 للمهرجان الدولي لفن الفيديو تحت شعار «أجسام في اغتماس».

وقد تميزت هاته الدورة من المهرجان الذي خطى خطوات كبيرة وأصبح يعد أبرز تظاهرة فنية في إفريقيا وفي العالم العربي تعنى بفن الفيديو والفنون الرقمية، بكونها ركزت على الكبيك كضيف شرف. وشهدت ردهات إحدى قاعات مؤسسة الفنون الحية، مساء يوم الثلاثاء، الحفل الافتتاحي الرسمي الذي حضره عدد من المسؤولين من المغرب ومن خارج المغرب فضلا عن رئيس المهرجان وعمدة كلية بنمسيك السيد عبد القادر كركاي والمدير الفني للمهرجان السيد سداتي وممثل الكبيك بالرباط وغيرهم من الطلبة والشركاء والمهتمين بالشأن الثقافي والفني.

كما احتضن مساء نفس اليوم فضاء المركب الثقافي الفرنسي، حفلا فنيا من أداء الفنانين أحلام المرسلي ووجدي كاكي، الذي أثار الحاضرين بروعه وتقنياته الفنية والرقمية، مما جعله يحصد تصفيقات جمّة من طرف الحاضرين.

خلال الحفل الرسمي قدم عميدا كلية بنمسيك وجامعة الحسن الثاني كلمتهما فضلا عن ممثلي الكبيك. وكانت المفاجأة عندما تم تكريم المهرجان من طرف أحد الشركاء، في شخص السداتي مديره الفني بحيث قدم له أحد الحاضرين هدية رمزية عبارة عن رداء لأحد فناني الفيديو من الرواد الكوريين يدعى «نام جوم بيك» وبالتالي كانت رسالة تعكس الرغبة في استمرارية هاته التظاهرة

في الدورة الثالثة للمهرجان السينمائي الدولي للفيلم «سيني آرت أكادير»

تتويج المخرجين الأمريكيين لورينا منريكيز وميكيل

بيكر بجائزة «الأركانة الذهبية»

■ جلال كندالي

اختتمت فعاليات الدورة الثالثة للمهرجان السينمائي الدولي للفيلم عن الفن «سيني آرت أكادير»، يوم الاثنين 22 نونبر 2021، المنظم من طرف جمعية التبادل الفني الدولي على مدى ثلاثة أيام، وذلك تحت شعار «الفن والنقاة».

وحسب الجهة المنظمة، فقد تبارى 30 فيلما على جوائز المهرجان الأركانة الذهبية، والتي تمثل مختلف دول العالم، حيث أعلنت نجاة الباز، رئيسة المهرجان، عن فوز الفيلم الطويل«سيكبروس المخرجة الأمريكية لورينا منريكيز، مناصفة مع المخرج ميكيل بيكر من نفس البلد.

هذه الدورة ترأس لجنة تحكيمها المخرج المغربي إدريس الروح، والمخرج العماني عمار إبراهيم، والناقد السينمائي خافير مارتينينز، إلى جانب المخرج البرتغالي كارلوس كويلهو، والمخرج المغربي محمد البونسي والكاتب محمد العروسي، فيما آلت الجائزة الأركانة الفضية، للفائدة الفيلم «صورولا» للمخرجة الإسبانية صونيا طورسيرو راميرو، في حين حاز على الجائزة البرونزية المخرج التونسي مروان طرابلسي، عن فيلمه «الرجل الذي أصبح متخفا».

وبخصوص جائزة الأفلام القصيرة، فقد أسندت رئاسة تحكيمها للمخرج المغربي حكيم نوري، بمعية المخرج المصري حازم متولي، والممثلة المغربية زهرة نجوم، والمخرجة الفرنسية إيلودي لانو، و الفنانة التشكيلية البانامية ميشل هارت و المخرج سليم بلهينية

وقد أسفرت النتائج عن فوز الفيلم «البطاطس» للمخرج المصري محمد البدي، بالجائزة الكبرى الأركانة الذهبية، في حين حصد كذلك جائزة أحسن فيلم وأحسن إخراج وأحسن تصوير وأحسن تشخيص، في دور الأب، ونال الفيلم المغربي «النسومي» جائزة الأركانة الذهبية للمخرج رفيق بويكر، لأحسن سيناريو، وتوتج الممثل سعيد باي على أحسن دور التشخيص، فيما حصل الفيلم المغربي «الفقيه الكركاي»، للمخرج أحمد سعيد القاديري على تنويه خاص.

وموازة مع هذه المسابقة الافتراضية، نظمت إدارة المهرجان، 11 ورشة تكوينية انصبت كلها حول الإخراج والتشخيص

فنان الروك المغربي أمين سويكرة يصدر «For You»



أغنية "For You" تتحدث عن العديد من القيم النبيلة كالعدالة، السلام، الحب و مساعدة الآخر، كما سلطت الضوء على موضوع الصداقة الحقيقية الخالية من المصلحية و حب الذات. الأغنية تتحدث عن أيضا عن معانات الناس حول العالم من تداعيات جائحة كورونا، و أيضا تدعو إلى التسامح و بعث الأفكار الإيجابية بعيدا عن العنصرية و الأفكار السلبية متمنية مستقبل أفضل للعالم...

هذ، و أكد الفنان سويكرة أنه سيصدر البومه الجديد و الذي يحمل عنوان " JUSTICE TO LIFE " في القريب العاجل.

■ محسن زاوية

اصدر فنان الروك المغربي المتألق أمين سويكرة جديدته الفني والذي يحمل عنوان "For You" وتعني "لجلك".

الأغنية صدرت يوم 21 نونبر 2021 بالتعاون مع كاتبة الكلمات اليونانية ألكسندرا بايراموكلو بعد سنوات من الإلهام و التأمل، و قد أنجز العمل في أثينا في اليونان.

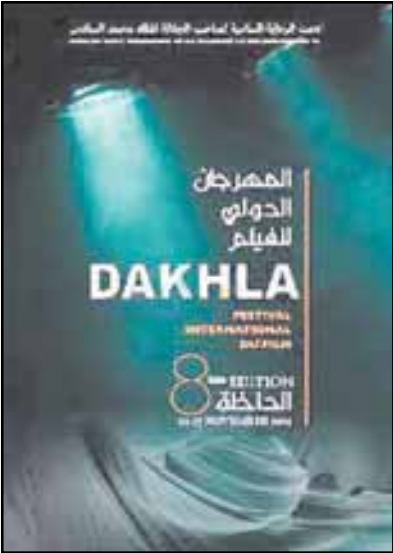
أغنية "For You" من تلحين و غناء أمين سويكرة، كلمات و غرافيك ألكسندرا بايراموغولو و إنتاج أمين سويكرة.

مشاركة سبع دول بمهرجان الداخلة السينمائي الدولي العاشر

أفلام وثائقية عن الثقافة والتاريخ والفضاء الصحراوي الحساني بالإضافة إلى العديد من الأفلام القصيرة وندوة حول«الآب والسينما» بمشاركة كتاب ومخرجين من المغرب وبلدان عربية وإفريقية، وأخرى حول«آفاق إنتاج الأفلام الوثائقية في الأقاليم الجنوبية» سيتم تنشيطها من طرف كتاب سيناريو من الأقاليم الجنوبية.

وبترأس لجنة التحكيم لهذا الحدث السينمائي، المنتج والممثل والمخرج السنغالي موسى توري، وتضم في عضويتها فاعلين سينمائيين محترفين من بينهم الممثلة تिला كيوماهو، والممثلة المصرية، سي عمر، والمخرجة الكونغولية، فيلا ديفيد ببير، والمخرج المغربي محمد عهد بنسودة.

وسيشهد المهرجان تنظيم ورشة تدريبية لأعضاء نوادي السينما بالأقاليم الجنوبية قبل الافتتاح وطوال أيام المهرجان، تتعلق ب«كتابة فيلم وثائقي» و«إنتاج فيلم قصير»، بالإضافة إلى إنتاج فيلم قصير لأحد المستفيدين من هذه الورشات التدريبية بمساهمة من إدارة المهرجان بشراكة مع London ArtHouse Film Festival



وسيتم خلال هذا المهرجان السينمائي، تكريم فنانين ومخرجين مغاربة من بينهم النجمة منى فتو وكاتب السيناريو جيروم كوهين أوليفار . كما يتضمن برنامج المهرجان عرض ستة

الفيلم الغنائي العربي

ما بين التألق والنكوص - نماذج شاهدة



عبد الجليل لبوري

1 - الزواج البصري بين السينما والموسيقى

تعتبر السينما من أقدر الفنون على التعبير الداخلي، وهي ثاني الفنون بعد الرسم، و الموسيقى كما يقال لا تعبر عن النفس فقط، بل تخاطبها، فهي (الفن الذي تتوسله النفس للتأثير على النفوس) كما يراها البعض، وهي بديهية لا جدال حولها لما لها من فعل سحري على حياة الشخص وسلوكه، لذلك كانت الموسيقى من أهم الفنون التي تلتمح بها السينما لإغناء لغتها حتى في مرحلة صمتها حينما كانت عاجزة عن النطق، وذلك من خلال مصاحبة عازف البيانو للعروض بموسيقى تحاول الحيولة دون سماع ضجة حركة آلة العرض، لكن أيضا خلق الجو العام الفرجوي بموسيقى تحاول مسابرة اللقطات، هكذا تكون الموسيقى قد رافقت السينما منذ نشأتها، حتى حينما نطقت سنة 1927 بشريط « مغني الجاز» نطقت موسيقيا، لقد أدرك السينمائيون الأوائل وهم يحاولون احتواء كل الفنون السابقة وتركيب لغاتها المختلفة في لغة مركبة جديدة هي لغة السينما ، بأن الموسيقى الوسط التعبيري المجرد هي اللغة الأمثل لترجمة المشاعر و الأحاسيس، خصوصا حينما تكتسب طابعها المادي بصريا، لدرجة أصبحت فيما بعد الرؤية الموسيقية غالبا ما تحدد الرؤية الفنية داخل مشهد ما أو أثناء تتابع اللقطات، خصوصا حينما يتم التأليف الموسيقي تبعا لبنية الشريط وليس بتوظيف مقاطع موسيقية معدة سلفا و إقامها على تلك البنية، وهو ما نتج عنه مفهوم (السيناريو الموسيقي) كعمل قائم بذاته يمكن الاستمتاع بسماعه منفصلا على شرائط مختلفة، مما فرض على بعض المؤلفين الموسيقيين ملزمين بالبحث عن مقاطع قصيرة منسجمة مع المشهد ومساعدة على الانتقالات بينها من أجل توضيح أفكار الفيلم باللحن، وخلق الإحساس العميق بالصورة، يفيدنا كل هذا بأن الموسيقى في السينما ليست مجرد إضافة جمالية، بل هي إحدى دعائم توضيح المشهد البصري، وهو ما عبر عنه « موريس جويبر» في كتابه «موسيقى الأفلام» بالقول (لا نذهب للسينما للاستمتاع بالموسيقى، بل نتنظر منها أن تعمق لدينا الإحساس البصري، ولا نطالب بشرح اللقطات، و إنما بالإضافة إليها خصوصية الواقع)، وهذا هو ما يعرفه البعض بالموسيقى الخالصة كما أسس لها الموسيقي الفرنسي «كامبل سان ساتر» منذ البدايات حينما ألف أول مقطوعات موسيقية للسينما، إن الإثرياح عن هذا المنطق قد تحكمه الرغبة في الاستفادة من شهرة موسيقى ما، لكنه يكون محفوقا بمنزلة فنية قد تؤدي العمل الفني السينمائي، ما لم يكن المخرج على درجة كبيرة من استيعابه لشروط الإثرياح الوظيفية والاستفادة منه قصد خدمة العمل السينمائي كما هي حالة المخرج «ستانلي كوبريك» بتوظيفه لموسيقى «ريتشارد ستراوس» في شريط «أوديسا الفضاء» ليس باعتبارها حشوا أو مجرد خلفية، بل باعتبارها وسيلة تعبيرية متممة لبنية الشريط أكثر منها وظيفية.

إن رهان السينما على الموسيقى يكمن في وعيها بوظائف الموسيقى المتعددة و التي تتراوح ما بين ما

مراد، فريد الأطرش، اسمهان، صباح، شادية، عبد الحليم حافظ وغيرهم، قبل أن تتشكل ملامح إعلان فض هذا الزواج البصري بين السينما العربية والأغنية العربية بداية الستينيات لأسباب متعددة منها: منافسة التلفزيون للسينما ببرامج موسيقية وحفلات غنائية، ظهور الفيديو كليب، لكن أيضا لأسباب سياسية واجتماعية إثر تنامي الحركات السياسية.

إن الحديث عن السينمائية الغنائية العربية هو الحديث عن الفيلم الغنائي المصري بالأساس، لأنه ولأسباب إيديولوجية كانت العديد من السينمات العربية في العراق وسوريا والجزائر والمغرب تميل بدرجة أولى إلى سينما صراع المواقف والأفكار معتبرة الرومانسية بشكل عام والفيلم الغنائي بشكل خاص نوعا من ثقافة التدجين والتخدير، وهو ما لم يسمح بظهور الاتجاه الرومانسي في السينمات العربية خارج السينما المصرية، علما أن الفيلم الرومانسي في مصر كان الحاضرة الأم لظهور الفيلم الغنائي، لأن بدايات السينما المصرية كانت رومانسية بأفلام أصطلح عليها «رومانسيات الصحراء» كما عبر عن ذلك الدكتور «ناجي فوزي» في مقال تحت عنوان (العصر الذهبي للحب في السينما المصرية)، وهذا ما ستحتفظ به السينما المصرية لما يزيد عن نصف قرن وهي تتعامل مع الرومانسية، لدرجة يصعب معها أن نجد معها مخرجا منذ سنة 1927 لا يحمل تاريخه فيلما رومانسيا، «فيوسف شاهين» ظل يعتز بفيلمه الرومانسي «أنت حبيبي»، ورائد الواقعية العربية «صلاح أبو سيف» سجل امتيازًا بأفلام رومانسية من طينة «هذا هو الحب» و«الوسادة الخالية»، ليستمر هذا الحال حتى مع مخرجي الموجة الجديدة المصرية كالمخرج «عاطف الطيب» في شريط «الغيرة الفاتلة»، وللحقيقة التاريخية فإن نجاح هذا الاتجاه الرومانسي في مصر لم يكن فقط نتيجة توفر السينما المصرية على الإمكانيات الإنتاجية الهائلة ، بل لتوفرها على نجوم غناء كبار تتوفر فيهم شروط الممثل الرومانسي والذين غزت أصواتهم قبل وجوههم الوجدان العربي نخص بالذكر محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ، على اعتبار الأول مؤسس الفيلم الغنائي العربي، والثاني من أكثر المغنيين نجاحا و رواجاً في السينما عن سواه، وقد يكون هذا الاستثمار الذكي للسينما المصرية في هذه الهامات الغنائية ، هو ما ساعدها في فترة تاريخية معينة من الهيمنة على الأسواق العربية.

لا الحصر أفلام من طينة: «قصة الحي الغربي» للمخرج «روبيتروربرت»، «كباريه»، «الطاحونة الحمراء»، ورائعة «لارنس فان تراير» فيلم «راقصة في الظلام»..... لقد حققت العديد من الأفلام الغنائية نجاحات مبهرة، وقدمت إلى الواجهة مغنون في عباءة ممثلين، لكنها في الآن ذاته أربكت تصنيفها من جديد خصوصا بعد احتضان الفيلم الغنائي من طرف السينما الرومانسية وارتباطه بها بشكل وثيق، وهو ما دفع بعض النقاد إلى محاولة تحديد بعض المعايير و الخصوصيات النافذة التي برفع اللبس عن مفهوم الفيلم الغنائي كنوع مستقل لذاته، من مثل أن يحقق الشريط رقما مهما من الأغاني، وأن تسند أدواره الأساسية لمغنيين أو مغنيات،و أن يحضر الغناء في الفيلم بوصفه موضوعا، كل هذا من أجل رفع الضبابية في التصنيف ما بين الفيلم الذي يحضر فيه الغناء كجزء من الأحداث والمواقف، والفيلم الذي يحتفظ فيه بكل عناصر الفيلم وأضافه فواصل غنائية.

3 - الرومانسية حاضرة الفيلم الغنائي العربي

إذا كانت السينما الهندية من خلال «بوليود» عرفت هيمنة الأفلام الغنائية حتى ساد الاعتقاد بأن كل فيلم هندي تقريبا هو فيلما غنائيا، فإن السينما العربية عرفت بدورها هذه الموجة منذ بداياتها ن السينما ، وهو ما أكده الناقد سمير فريد بقوله (يبدو السينما المصرية نطقت لكي تغني)، وهي إحالة إلى أول شريط سينمائي مصري ناطق « أنشودة الفؤاد» سنة 1931، لمن أيضا إلى شريط الوردة البيضاء) لمحمد عبد الوهاب الذي يعتبر الولادة الحقيقية للفيلم الغنائي الغربي، لأنه كان مكتوبا بأسلوب يناسب المشاهد السينمائية، ليعرف هذا المد قمة النجاح والازدهار في الأربعينيات والخمسينيات، من خلال تحقيق أرباحهاائلة في المداخيل، مستمترا في ذلك شهرة العديد من نجوم الغناء من قبيل : محمد عبد الوهاب، أم كلثوم ،ليلى

هو سيكولوجي لتحديد حالات الشخصيات العاطفية والنفسية وتجسيد الرغبات، وما بين ما هو تقني وفي صلب لغة السينما كالربط بين المشاهد، والتعريف بالمكانعلى أساس أن لا توظف لصرف انتباه المتلقي عن أخطاء

الربط بين اللقطات، لذلك يرى البعض ضرورة إيجاد تعاون كبير بين المخرج و المؤلف الموسيقي حتى تكون موسيقى الفيلم نابعة من خصوصيته، بل و في بعض الأحيان محددة لنوعه من قبيل موسيقى أفلام الويسترن.

2 - في فك الاشتباك المفاهيمي

يوجد تشابك مفاهيمي عميق بين الفيلم الموسيقي والفيلم الغنائي، فإذا كان الفيلم الموسيقي تطورا طبيعيا للمسرح الموسيقي تزامن ظهوره مع ظهور السينما باعتبار أن الموسيقى كانت منذ البداية مكونا أساسيا من مكوناته، فإن الفيلم الغنائي بمعناه الدقيق عرف تأخرا تاريخيا عن ظهور السينما، حتى و إن كان البعض يعتبر شريط « مغني الجاز» فيلما غنائيا، لأن هذا الشريط كان مجرد احتفاء السينما بالموسيقى لا بالكلام، ينتج عن هذا و بالبداهة اعتبار كل فيم سينمائي فيلما موسيقيا ، مادامت الموسيقى (التصويرية) كامنة في بنيته التركيبية، ومن ثمة يمكن اعتبار الفيلم الغنائي فرعا من فروع الفيلم الموسيقي (sous genre)) إذا اتفقنا على أن الفيلم الموسيقي نوعا مستقلا بذاته، قد يهتم بالموسيقى لذاتها بعيدا عن علاقتها بالجواهر الدرامي ولا توظيفه للأغاني، قبل أن تنتخبه السينما إلى أمكانية نسج علاقة نفعية متبادلة بين الفيلم الموسيقي والفيلم الغنائي من جوانب الاستثمار والانتشار، ليصبح الفيلم الغنائي في العديد من الفترات واقعا بصريا ماديا، ومؤثرا في التراث السينمائي العالمي، خصوصا بعد نجاح البعض من مثل «فرنك سيناترا» في تقديم الأغنية السينمائية بشكل جد منظور، وظهور أفلام - تحفا - غاصت في وجدان المتلقي نذكر على سبيل المثل

الحديث عن السينمائية الغنائية العربية هو الحديث عن الفيلم الغنائي

المصري بالأساس، لأنه ولأسباب إيديولوجية كانت العديد من السينمات العربية

في العراق وسوريا والجزائر والمغرب تميل بدرجة أولى إلى سينما صراع المواقف

4 - نماذج عربية لا تنسى أ - محمد عبد الوهاب: المؤسس

لا مجال للربح في أن محمد عبد الوهاب أو موسيقار الأجيال أو فرعون السينما المصرية كما يصطلح عليه





www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



العربي، كما ساهم في شهرة من مثل بجانبه من ممثلين و ممثلات ،من مثل الممثلة « ميرفيت أمين» التي شاركتها البطولة في شريط «أبي فوق الشجرة» والتي وقعت شهادة اعتراف و امتنان لعبد الحليم بالقول (إذا كان البعض قد عرفني من خلال فيلم نفوس حائرة، فإن الملايين ليست في مصر فقط ولكن في كل الوطن العربي قد عرفوني بمجرد مشاركتي لعبد الحليم في فيلم أبي فوق الشجرة).

رغم كل هذه النجاحات ، فقد رحل وغصة أمنيه تمثيله لفيلم فيه دون غناء لم تتحقق ، لأن الموت لم يمهلها، لكنه وبكل تأكيد ترك ميرانا غنائيا لازال حاضرا في المخيلات، وتركة سينمائية شاهدة على مروره من هذا الزمان.

لأمل ، خصوصا و أن ريبورتوار عبد الحليم الغنائي يضم من العديد من الأغاني التي أداها بشعور وطني كاغنية «الله يا بلادنا»، كما يضم أغاني لقضايا مصر وحشد الجماهير مما جعل الرئيس جمال عبد الناصر يعتبره صوت الثورة الذي يعبر عن معاركها، وهو ما أوما اليه الكاتب «أحمد بهاء الدين بالقول (عبد الحليم حافظ غنى للأيام الكبيرة والأيام الكسيرة، غنى للجلاء، غنى للصناعة الوطنية، غنى للسعد العالي و غنى للعروبة).

لقد ساهم عبد الحليم حافظ في إعطاء بعد ثالث للفيلم الغنائي من خلال مزجه بهوموم رومانسية تمتع وجودها من بنية قضايا المجتمع الذي عاشه و عايشه، و ساهم في تألق وانتشار السينما المصرية على طول خريطة الوطن

المصرية الواقعة كاداة في أسر تقاليد البدايات لم تستطيع أن تتخيل مغنيا في صورة تختلف ذلك الشاب الرومانسي الذي يحب من أول نظرة).

ب - ج: تعود أسباب نجاح الرومانسية في أفلام عبد الحليم حافظ من جهة إلى توازي مسيرته الفنية مع مسيرة معاناته مع المرض مما خلق حالة من التعاطف الوجداني للجمهور معه مفعمة بالعطف قبل التعاطف مع مبنى أشرطته الغنائية، لكن من جهة ثانية حضور هذه الرومانسية في إطار تاريخي بصمته نكسة 67.

وهو ما ولد لدى المواطن العربي عموما رجة ونفسية عميقة، وارتجاجات وجودية كانت الرومانسية في السينما ملاذا مثاليا من ثقل المعانات، وبصيص شعاع

البعض قد تربع على عرش الموسيقى العربية ونال من خلالها جوائز عديدة وأوسمة و تكريمات من العديد من الدول والهيات العربية والدولية منها حصوله على الدكتوراه الفخرية من جامعة لوس أنجلوس، هذا الفنان الذي عاش في قلب السياسة وانتمى لحزب الفن فقط - كما يقال - سيكون أول مطرب مصري يظهر في السينما من خلال فيلم «الوردة البيضاء» سنة 1933، وبذلك تكون السينما المصرية غنت لأول مرة بصوت عبد الوهاب بفيلم استمر عرضه لسنوات لدرجة يحكى معها أنه خصصت تسعيرة مختلفة لأفلامه عن ما كان سائدا في ذلك الوقت، لقد وضع كل من «محمد كريم» و «محمد عبد الوهاب» الأسس التي تحكم الفيلم الغنائي العربي، ومهدا الطريق للعديد من المطربين لاقتحام السينما، وبذلك يكون المؤسس الأول و واضح هيكل الاندماج بين السينما المصرية و الغناء، وصاحب الفضل الكبير على انتشار الفيلم الغنائي ، بالرغم من قلة الأفلام التي قام ببطلولتها مقارنة مع باقي المطربين، وبالرغم نفاعته بأن الغناء وحده لا يصنع المجد بل لابد من التمثيل، فإنه إظطر للتخلي عن التمثيل بعد آخر أعماله « لست ملاكا » معللا ذلك بقوله (من الصعب أن أعود الآن، لأن المشاهد رسخ في ذهنه أنني موسيقي، فإذا لعبت دور مهندس أو طبيب لن يقتنع بذلك). ومع ذلك فقد اعتبرت أفلام محمد عبد الوهاب السبعة بمثابة بوابة الشهرة والانتشار للعديد ممن سيصبحون نجوم السينما المصرية فيما بعد من مثل، ليلي مراد التي قدمها في فيلم «حيا الحب»، أو فاتن حمامة في فيلم «يوم سعيد» لتصبح بعده سيدة الشاشة العربية، أو «مديحة يسري» التي ستظهر لأول مرة في فيلم «ممنوع الحب» سنة 1942 وهو كما يرى بعض المؤرخين لتجربته أول شريط توظف فيه الأغاني ضمن النسيج الدرامي للفيلم منها أغنية «يا مسافر وحدا»، ليعرج على التعامل مع الأدب سنة 1944 من خلال فيلم «رصاصه في القلب» المأخوذ عن رواية للكاتب توفيق الحكيم الذي علق قائلا بعد الفيلم (من الظلم السهو عن ذكر الجهود الذي بذله الأستاذ عبد الوهاب خلال عامين لإعداد الفيلم)، وفي وقت كان المنطق التجاري ومنطق طموح الانتشار أكثر لاسم محمد عبد الوهاب ولأغانيه يفيد بالمزيد من الأفلام، سيقرب عبد الوهاب تقديم الثني الفعلي لذلك المنطق بعد آخر أدواره كمثل في شريط «لست ملاكا» ربما بسبب المشاكل السياسية و التي أجلت عرضه إلى سنة 1964، وربما هذا ما دفعه لتبيرة أدوار أفلامه من كل شك حول واقعيتها والتزامها بالقول (إن أفلامي لم تكن غنائية وعاطفية فحسب، بل كانت أفلاما اجتماعية تعكس صورة المجتمع الذي ظهرت فيه).

ب - عبد الحليم حافظ :

نجم الفيلم الغنائي فوق العادة

حينما خطى عبد الحليم حافظ أولى خطواته في عالم الفن من بداية الخمسينيات دخل مقلدا بطفولة جريحة، وواقع اجتماعي غير مريح، وكان على هذا (النموذج الكلاسيكي للفتى القادم من الريف) على حد تعبير الناقد كمال رمزي ، أن لا ينزع إلى التقليد في زمن كانت فيه الأغنية المصرية في أوجها، وأن يحافظ على شخصيته الحقيقية التي قد تفيده في التميز ،وهو ما ثم فعلا سنة 1954 من إحدى مسارح الإسكندرية حينما ثم الإعلان عن ميلاد نجم جديد في الغناء اسمه عبد الحليم حافظ، قبل أن تنتبه السينما لبداية تميزه بين نجوم الغناء، ويستقطبه المنتج الرحل «رسميس نجيب» لبطولة فيلم لم يكتب له نهاية التصوير تحت عنوان «دعني لولدي»، علما أن صوته سبق صورته في السينما من خلال فيلم « ظلموني الناس» للمخرج «حسن الإمام» سنة 1957، لم يكن عبد الحليم حافظ ممثلا بالمعنى الاحترافي، لكنه دخل السينما من باب الغناء، متسلحا بالموهبة والصدق في الأداء، وهي خصائص كانت كافية لخلخلة مواصفات البطل وتكسير كل القواعد والقواميس السائدة آنذاك التي تفترض الوسامة و القوة كما عرفت عند «رشدي أباضة» أو «أحمد رمزي» أو «عمر الشريف»....

لم يكن رأس المال الإنتاجي السينمائي ليغامر في تقديم عبد الحليم حتى يرى استقبال الجمهور له كمثل،وهو ما دفعه إلى الالتجاء للمنتجة المغامرة «أسيا داغر» من أجل أول فيلم «لحن الوفاء» لتبدأ مسيرته السينمائية بفيلم « أيامنا الحلوة»، سمحت هذه التجارب حتى وأن لم تخصص لعبد الحليم دور البطولة المطلقة من الاندماج بخبرة الكبار من الممثلين والممثلات، لتتوالى بعد ذلك نجاحات أفلامه السينمائية محققة دفعة قوية للفيلم الغنائي المصري، وهي الأفلام التي مزج فيها بين التمثيل والغناء، بفيلموغرافية شخصية متنوعة ذكر منها على سبيل المثال: « دليلة» لمحمد كريم،« الوسادة الخالية» لصالح أبو سيف، «فتى أحلامي» و«معبودة الجماهير» لحلمي رلفة، «الخطايا» لحسن الإمام ، و«أبي فوق الشجرة » لحسين كمال.....، وهي الأفلام التي يعزو النقاد والباحثين نجاحها لأسباب متعددة و متداخلة:

ب - أ: كان عبد الحليم يجسد حالة اندماج تام مع الشخصية التي كان يؤديها، لأن الكثير من أفلامه كانت قريبة إلى قصة حياته الحقيقية وقريبة من سيرته الذاتية لأنها تتحدث عن أحد أبناء الطبقة الفقيرة المصرية على النجاح كما في شريط « شريط الحب» سنة 1957 للمخرج «عزالدين دو الفقار» وهي الأفلام التي قال عنها المخرج «حسين كمال» (توجد بها مجموعة من قصص الحب شديدة الجراءة و الخصوصية و الرومانسية، وهو ما جعل العديد من الشباب البسطاء يتعلقون بها)

ب - ب: قدرة عبد الحليم حافظ على تقمص الأدوار التراجيدية في خليط بالرومانسية التي يبدو انه خلق من أجلها وهو ما أكده الناقد «كمال رمزي» بالقول (في مجمل أفلام عبد الحليم حافظ تختفي الأشواق والهجوم الجماعية، لتبرز القضايا الفردية الذاتية و التي تدور غالبا حول ذلك الفتى الآتي من أسفل السلم الطبقي، والذي يريد بكفائه الشخصية أن يثبت موهبته وأن يفوز بحبيبته التي تنتمي إلى العالم الأرستقراطي.....)

ويضيف (ربما مرجع هذا يعود بالأساس لكون السينما

نساء معذبات في «لمعلقات» للمخرجة مريم عدو

جمال الفزائي



بهن في مجتمع ذكوري يعتبر «لمعلقات» غنيمة ميسرة في غياب رقابة الزوج وحماية الأب أو سلطة مؤسسات الدولة.

لقد ساهم تشذيب الفيلم تقنيا وفكريا، في حذف لقطات كان يمكن أن تغني وثائقية العمل فلا يعقل أن تكون جل المكالمات متحكم في رسالتها الخطابية ومقاماتها الحوارية، فالجواب يكون جاهزا وفوريا حين الاتصال الهاتفي، ونحن نذكر أن قطع الاتصال ب«لمعلقات» وتكراره المضمّن، وبلا جدوى في كثير من المواقف، يعزز قيمة «التعليق» والتأجيل وتبطيء الزمن، وبعمر الشرح المساوي بل التراجيدي للشخصيات وهي تواجه قدرا سبزيغيا. لقد بدا أحيانا أن الفيلم سوي بنوع من التوافق بين النساء وفريق العمل الوثائقي، لا أشير إلى موافقتهم القبلية باعتباره حقا، بل إلى تحول الكاميرا إلى رقيب على أقوالهن وسلوكاتهن فهن لا يؤدين أجر سائقي الطاكسيات مثلا أو الكاتب العمومي أو كراء المنازل فهل يتكفل «المنتج المفترض» بذلك أم أن الإخراج ارتأى حذف ما يعتبره فضلا أو حشوا لا قيمة وثائقية له.

مهما يكن، فإن الإخراج الفني للشريط الوثائقي كان موافقا إلى حد كبير في إبراز الرؤية للعالم كي يتمكن المتلقي من الوقوف ضد فساد الوضع النسوي في المغرب على مستوى التشريع القانوني والنسق القيمي القبلي -الديني المتداول اجتماعيا والوضع الاقتصادي الطبقي... حاز فيلم «لمعلقات» على جائزة تنويه في المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا 2021-



(المقدم والشيخ والقايد أو القاضي) إذ يغيب العنف المضاد في الحوارات بينهن في الجلسات الحميمة، بل تغيب الحوارات الداخلية «المثولوجات» في عزلاتهن السرية، ففي هذه الفضاءات النفسية الأشد قتامة تجلّي أكثر البنية النفسية العميقة في هشاشتها أو استسلامها أو في تحديها قذارات العالم الخارجي. إنهن كدن يفقدن البنية اللاشعورية بسبب تخيير المسالة الجنسية عن الحياة اليومية / الليلية، ذلك أن الحقد الدفين على زوج غائب إن كان يبرر قمع الغريزة الجنسية، فإنه لا يمكنه أن يجلب رغبات دنيئة أو انفلاتات جسدية جنسية لاختبار ما تبقى من أثوة لدى بعضهن، ولو باختلاس النظرات الشهوانية والابتسامات المغرية والنكت وفلتات اللسان، لذا يبدو تصرفهن كما لو كان موجها ليلظهر معقولا راشدا «عفيفا طاهرا» لكسب شرعية ما. وما قد يثير الاستغراب، هو إقصاء سلوك «التحرش الجنسي»

«لمعلقات»... فيلم وثائقي مغربي عن نساء «بين بين» لا هن متزوجات، ولا هن مطلقات، بفعل غياب الزوج، وقد عرض الشريط ثلاثة نماذج من منطقة بني ملال: السعدية وغنية ولطيفة، مصورا معاناتهن المضاعفة جراء صدمة الفراق وما يترتب عنها من شرح على مستوى مواجهة أعباء الحياة، ما يجعلهن عرضة للاستغلال في العمل الموسمي، بلا عقد عمل وتغيير اضطراري للسكن، يكابدن منظومة القيم المجتمعية التقليدية التي تحط من كرامة النساء وتحكم عليهن بالإقصاء والتلاشي الى حد الموت (مثلا «فجعنا» حقيقة بوفاة «لطيفة» قبل بلوغ الطلاق المنشود).

يرسم الفيلم صورة لوضع مؤسساتي قائم مختل قانونيا، فمدونة الأسرة، رغم تجاوزها أعطاب مدونة الأحوال الشخصية، إلا أنها لم تتمكن من إيجاد حلول تشريعية منصفة لوضع «النساء المعلقة». ويتجسد ذلك في سعيهن الحثيث لانتزاع وثيقة الطلاق من المحكمة - كما لو كانت امتيازًا لا حقا - ليجدن أنفسهن أمام ترسانة تشريعية تقليدية جدا يجترها كاتب عمومي في جلسات معهن، هي أشبه بالاستنطاق عن مكان إقامة الزوج، أو مطالبتهم بتجميع اثني عشر شاهدا لإثبات الزواج العرفي، وغياب الزوج لمدة طويلة وذلك في ظروف قاسية بل تعجيزية، خاصة لمن تتحمل مسؤولية أسرته أو عائلتها. هاته المعاناة المضاعفة صيرتهن آلات بشرية تسابق الزمن لتحقيق حد أدنى من شرط الوجود بأقل الخسارات الممكنة، ومن خلال هذا المشهد الحي، نجترح كل أشكال التفجير والتجهيل والتبئيس والبيروقراطية التي تجرف الكائنات النسوية المعلقة إلى التدمير الذاتي. فعلا، نجحت المخرجة في تحريك السيناريو وتجويد الصورة بحسن التقطيع الوظيفي، بما يلائم تنوع الفضاءات الدالة، والتحكم في الإضاءة مع انتقاء موسيقى معبرة عن حالاتهن النفسية، خاصة أن إيقاع الفيلم يعزز قيمة التكرار بالتركيز على الصمت والنظرات المحبطة وحالات الشروود... وتكرار المتتاليات الحركية والصوتية يجعل المتلقي يدور مع المعلقة في دوامة اليأس والإحباط والتيه.

تصرح المخرجة مريم عدو لوكالة رويترز «اخترت أن أكون أقل تشاؤما» وهذا السعي «الفكري» لتخفيض منسوب التشاؤم هو الذي جعل الفيلم الوثائقي «مؤدجا» إلى حد ما، فيقدر ما يستدرجنا العمل لنقد الواقع الطبقي والذكوري بقدر ما يوجهنا الى الاقتناع ب«طهرانية» المرأة و«قدسية» القضية النسائية، يتمثل ذلك في كون «لمعلقات» الفيلم لا يصدر عنهن أي كلام ناب أو سب وقذف، فهن لا يبلغن حد السخط والانفعال العصبي ضد شبح الزوج الغائب أو ضد ممثلي السلطة

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

2		3	1	9			8	
		8	7	4	6	2		
9	7			2				
	1	6			3		7	
8			9		4			1
	4		6			8	5	
				7			4	8
		5	8	6	2	1		
	8			3	9	5		6

سودوكو سهلة

	1				9			
		3	7		5		1	
			6	8	1	7	3	9
	4	6					2	
		9				5		
	2					3	8	
6	9	2	1	5	8			
	3		4		2	1		
			3				6	

**سودو کو
متوسطة**

								9
	5		1	9				
3	9	8		7	2	4		6
	4	5		8	9			
			2	5		3	7	
9		2	4	6		1	8	3
				3	7		6	
6								

**سودو کو
طبعة**

حل سودوكو متوسطة

9	1	4	5	8	6	7	2	3
2	5	6	3	7	4	8	9	1
8	7	3	9	1	2	6	5	4
6	4	8	7	5	9	3	1	2
7	3	5	8	2	1	4	6	9
1	2	9	4	6	3	5	8	7
5	9	2	6	3	7	1	4	8
4	8	7	1	9	5	2	3	6
3	6	1	2	4	8	9	7	5

حل سودوكو سهلة

3	1	2	8	7	9	4	6	5
7	8	5	6	4	3	9	2	1
4	9	6	5	1	2	7	3	8
5	2	1	3	6	7	8	9	4
9	6	7	1	8	4	2	5	3
8	3	4	2	9	5	6	1	7
2	4	8	9	5	1	3	7	6
6	5	9	7	3	8	1	4	2
1	7	3	4	2	6	5	8	9

حل سودوڪو طعنة

8	9	3	4	2	5	1	6	7
7	1	4	9	6	8	5	3	2
5	2	6	7	3	1	9	8	4
9	3	7	2	1	6	8	4	5
6	5	8	3	7	4	2	1	9
1	4	2	5	8	9	3	7	6
4	6	1	8	9	2	7	5	3
3	8	9	6	5	7	4	2	1
2	7	5	1	4	3	6	9	8

قات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

العام	يوم في الشهر	القبور	القبور	القبور	القبور
1946	18.29	16615	1522	06:57	22
1946	18.29	16615	1522	06:58	23
1946	18.28	16644	1323	06:58	24
1946	18.28	16644	1323	06:59	25
1946	18.28	16644	1323	06:40	26
1946	18.28	16644	1323	06:41	27
1946	18.27	16644	1324	06:41	28

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المسهمة

[illegible]

تَنْكِيل	جَنْحًا	شَخْصًا فِي الْعَيْنِ	الْمُتَسَامِحُ بَيْنَ الْمُتَحَارِبِينَ	مَدِينَةٌ مَغْرِبِيَّةٌ	لِلنَّدَاءِ عَبْرَتٌ	حَيَاءٌ أَنْتَوِي	الْعَافِي
الْمَهْزِيلُ			فَنَاءُ الْأَذُنِ (مَعْرُفَةٌ)	نَهَائِيَّةُ السَّيْرِ	فَضِيفَ قَاتِرٌ		
		أَخْطَأَ الْإِعْرَاقَ طَيْرِي	عَادَتٌ		فِي بَرْلِينِ جَرَبٌ		
جَقْدُ الظَّلْمَةِ				لَاكِي	يُجْمَعُ الْمُعْتَقَدَاتُ	يَرْوُو	
تَدْلُ وَادِي الْجَنِّ			أَخْصَى	سُلْطَانٌ مَغْرِبِي			
		مَسْحُوقٌ مُتَقَجَّرٌ			لِبَاسٌ دَحْلُجٌ		
فَضِيفَ		وَسْطُ الضَّيْعَةِ	فِي السَّيْرِ يُطَرَّبُ	خِلَافِي مُخْتَبِرٌ يَمِينٌ			
		تَحَرَّكَ وَأَمْطَرَهُ الْجَنِّي		أَغْلَالٌ		بَنْدُوقِيَّةٌ قَنَاتَيْنِ	
فَاكِهِةٌ ضِلَالٌ			غَمُوضٌ قُوَّةٌ ضَغْطٌ		مَعْرِضَةٌ	أَمْضِيَّتُهُمْ	
		الْمَعْدَنُ عَدِيمٌ الْفُطْنَةُ		جَمِيلٌ			
			قُرْطَاسٌ فِي أَلْمَانِيَا	جُزْءٌ مِنْ الْأَمْسِ	مَنْتَهَلِي الْمَقْتِ		
يُعْطَى بِلَا حِسَابٍ		دَوْرٌ وَعَاءٌ لِلخَمْرِ		عَايِزٌ لَاخٌ		لَمَسَ	
يُقَارِبُ			ظُلْمٌ		اِكْتَمَلَ		
مُعَدَّعٌ وَطْنُهُ			عُمُرٌ	مِنْ إِلْيَسَارٍ صِيلَتْ			

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسليّة...

CAROUBE	LA TOUR ODORAT	IDENTI- QUES	LES PERLES	FAIBLE	PRÉCÈDE UN APPEL	EFFET PAVOT	RABAIS
	CERVEAU		NUIT				
C'EST LA REINE	DURETÉ DE L'OREILLE		CLOÎTRE HUILE DE SÉSAME				RAYON LÂCHE
		NOM D'UN PHARAON			FACILITÉ BAMBOU		
		PROXIM- ITÉ À MOI	LA LÉZARDE				LE FACIO- NNAIRE
NÉGATION			LE RIZ	PATOCHE		LICITE	
	ARTICLE VENT D'EST		MIEN LIBÉRA- LITÉ			MÉLANGE OSEILLE	FRAUDE
		IDOLE IDENTI- QUES		FRAGILE COR			LIME
ARTICLE	LE VITRIOL			SOCQUE ÉNORME			IDENTI- QUES
		IDENTI- QUES AMER					
	IDENTI- QUES	MARÉCH- AUSSÉE	FAITOUT		ÂGE	LAPIDA- TION	SOLUTION LE LARYNX
CHALEUR	IDENTI- QUES			SIMIEN GYMPAT- HIE		NÉGATION	LIBRE
		DÉCLIN DU SOLEIL					
		COUGU- AR		LAIT		MANNE	LE ROCHER

أبو سلمى

حمد الله في الطريق إلى الدوري البرازيلي

أصبح اللاعب المغربي عبد الرزاق حمد الله قريبا من خوض تجربة جديدة في مساره الكروي، بعدما أعلن فريق النصر السعودي، الذي ارتدى قميصه في السنوات الثلاث الأخيرة، عن فسخ عقده بسبب تصرفاته غير المقبولة، رغم أنه رفقه في محطات

من التائق والعتاء، وسجل له 115 هدفا في مختلف المسابقات التي خاضها رفقته. وأعلنت صحيفة «طورسيدوريس» البرازيلية أن اللاعب السابق لاولمبيك أسفي بات قريبا من التوقيع لفريق كورينثيانز البرازيلي.

وأوضحت الصحيفة، أن مسؤولي كورينثيانز، بدأوا في اتخاذ خطوات رسمية، للتعاقد مع حمد الله، الذي يأمل في خوض نهائيات كأس العالم رفقة المنتخب الوطني المغربي، ويسرى في الاحتراف بالدوري البرازيلي فرصة للعودة إلى المنتخب

الوطني، الذي غادره صيف 2019، إثر خلاف مع بعض لاعبي المنتخب الوطني، في التجمع التدريبي الأخير، قبل التوجه للمشاركة في نهائيات امم إفريقيا. ويبدو أن حمد الله، لن ينتقل وحيدا إلى كورينثيانز، حيث توصل

العلاق البرازيلي، إلى اتفاق أيضا مع لاعب الأهلي السعودي سابقا، خوسيه باولينيو. ومن المنتظر أن يتم الإعلان عن هاتين الصفقتين من طرف إدارة نادي كورينثيانز بمجرد فتح سوق الانتقالات الشتوية.



حمد الله مقبل على مغامرة كروية جديدة



11 | السبت-الاحد 27-28 نونبر 2021 الموافق 21-22 ربيع الثاني 1443العدد13.003



www.alitihad.info



www.twitter.com/AlItihad_ alichtirak



www.facebook.com/AlItihad_ alichtirak



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

منتخب كرة اليد يستعد بتونس لبطولة إفريقيا

يواصل المنتخب المغربي لكرة اليد تحضيراته لخوض بطولة امم افريقيا لكرة اليد، المقررة بالمغرب من 13 إلى 26 يناير 2021. وبعد أن خاض سلسلة من التحضيرات المحلية بمشاركة لاعبين محليين ومحترفين بالخارج، منذ بداية الشهر الجاري، يواصل المنتخب المغربي تحضيراته من خلال خوض تريض في مدينة إيفران من 1 إلى 14 دجنبر المقبل، قبل أن يشارك في دورة دولية في السعودية من 15 إلى 22 ديسمبر، قبل أن يلاقي منتخب البحرين في مناسبتين خلال الفترة من23 إلى 26 دجنبر حسب ما جاء في بلاغ للجامعة المغربية لكرة اليد.

وسيجري المنتخب الوطني الفترة الاخيرة من تحضيراته قبل البطولة في تونس من 27 دجنبر إلى 5 يناير المقبل، حيث ينتظر أن يتبارى ويدا مع فريقى النادي الإفريقي والترجي التونسي، ثم يواجه المنتخب التونسي في مقابلتين سيحدد موعدهما لاحقا.

ملتقى الرباط لألعاب القوى

يوم 05 يونيو

كشف منظمو الدوري الماسي لألعاب القوى، أول امس الخميس، عن روزنامة مسابقات سنة 2022 والتي تتضمن 14 محطة في أربعة قارات مختلفة.

واكدوا أن جدول منافسات الموسم الجديد يبقى قابلا للتعديل وفقا لاي مستجدات.

وسيتنافس الرياضيون على النقاط في 13 لقاء بين ماي وشتنبر، فيما يتبارز الأفضل بينهم في نهائي زيورخ الذي يمدد على يومين. ويفتح الموسم بالعاصمة القطرية الدوحة في 13 ماي، قبل برمفهام الإنجليزية التي تستضيف ألعاب الكومنولث بين 28 يوليو و8 غشت، كما يزور مدينة بوجين الأيركية مضيفة بطولة العالم لألعاب القوى 2022.

وينتقل الدوري بعدها إلى مدينة الرباط في 5 يونيو، قبل العودة إلى أوروبا حيث تقام المنافسات في روما، أوسلو، باريس وستوكهولم. وبعد مونديال القوى المغر بين 15 و24 يوليوز، يعود الدوري الماسي إلى الصين للمرة الأولى منذ 2019 في شنغهاي في 30 يوليوز، فيما تستضيف مدينة صينيه ثانية الدوري في 6 غشت.

توجه لاعتماد خيار التبديلات

الخمسة بشكل دائم

يتحرك المشجعون في كرة القدم، لجعل خيار عصر جالطة فيروس كورونا الخاص باستخدام خمسة تبديلات قاعدة دائمة، واسطخوا اقتراحا بالسماح بمد الاستراحة بين الشوطين إلى 25 دقيقة.

وتم في مايو 2020، منح مسابقات عالية المستوى خيار السماح للفريق بخمسة بدلاء في مباراة مدتها 90 دقيقة، وكان الهدف من ذلك هو المساعدة في إدارة صحة اللاعبين وعبء العمل في حالة ازحام المباريات المتعلقة عند استئناف المنافسات، بعد إغلاق شبه عالمي على خلفية تفشي كورونا.

وأعلن مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم «إيفاب»، في بيان أول امس الخميس، عن تحديثات ستوجه إلى الإجماع السنوي لصنع القرار في الفترة من 4 إلى 5 مارس المقبل في زيورخ، ومن بينها تثبيت خيار التبديلات الخمسة في كرة القدم بشكل دائم. واكد «إيفاب»، أنه رفض اقتراح احتار كرة القدم في امريكا الجنوبية «الكونمينبول»، بتقديد فترة الاستراحة بين الشوطين لـ 25 دقيقة بدل 15 دقيقة، وبرر موقفه بقوله إن تمديد الاستراحة قد يؤثر سلبا على اللاعبين.

بعدما ملئي رفقتهم بالهزيمة السابعة هذا الموسم

المدرّب رضا حكم يودع لاعبي حسنية أكادير بالدموع

الضغط الذي قام به الأكاديميون طيلة الشوط الثاني، فإزهم لم يدركوا هدف التعادل إلا بشق الأنفس، وبواسطة المدافع دبوب في حدود الدقيقة 88. لكن حتى هذا التعادل لم ينعم به المحليون طويلا، حيث ستمكن عناصر لوصيكا من إضافة هدف الحروق من مرتد مشقّق، سينهيه الحراش بوضع الكرة في للشباك، خلال الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع، الذي احتسبه حكم المباراة سمير الكراز، والذي كان تحكيكه جيدا.

وبهذه النتيجة السلبية ترداد أزمة الفريق الأكاديمي الذي لم يتمم جمعه العام الأخير.

وبعد هذا الوضع المازوم، التي يعيش فيه الحسنية، مؤثرا على أنه مقبل على مرحلة أخرى لا بد من الاستعداد لها في ظل التوقف الذي ستعرفه البطولة. لكن قبل هذا ينبغي تجاوز الأزمة التي يعرفها الفريق الهجومي، ليتلقى خلال الشوط الأول هدفا قاتلا، من برائين الرتب الأخيرة.



الحسنية يواصل صنع الأصفار تصوير مطيح

فرغم أن فريق الحسنية لعب لقاء كانت

له فيه الهيمنة، فإنه لم يستطع تجاوز عقمه

الهجومي، ليتلقى خلال الشوط الأول هدفا قاتلا،

من برائين الرتب الأخيرة.

عبد اللطيف البعمراني

عقب نهاية المباراة أمام اولمبيك خريبكة، برسم الجولة 12 من الدوري الاحترافي، والتي مني فيها حسنية أكادير بالهزيمة بـ 1 - 2، باشر المدرّب رضا حكم إلى توديع لاعبي وكل مكونات الفريق بمسودعات الملابس، وذلك في موقف مؤثر وداعم، يختم فترة ثمانية أشهر قضاهما رضا حكم مع الحسنية، دون أن تسعفه النتائج، مما يفرض التغيير في فريق أكاديمي يعاني هذه الأيام بالإضافة إلى العطب التقني، من عطات تسييرية وإدارية.

ولم يتمكن فريق حسنية أكادير،

ومدربه رضا حكم، من استغلال

فرصة استقبال أولمبيك خريبكة،

الذي كان يتقاسم معه نفس الرتبة،

والذي تمكن من انتزاع انتصار ثمين من على

أرضية ملعب اندرا، أضاف به ثلاث نقطة جديدة

إلى رصيده.

الدورة12من البطولة الاحترافية

وأخيرا...

سريع وادي زم

يحقق انتصاره

الأول هذا

الموسم

سقوط قوي ليوسفية برشيد داخل قواعد

اداء الفريق خلال هذا الموسم.

وابدى نبيل نعين، مدرب المولودية، أسفه بعد هذه الهزيمة، التي تحققت بنظره خلال الجولة الأولى، لأن فريقه لم يلعب بالشكل المطلوب، مشيرا في تصريح خص به قناة الرياضية إلى أن فريق المولودية يستحق مرتبة أحسن من التي يتواجد فيها.

وظل فريق سريع وادي زم، بالرغم من هذه النتيجة، في المركز الأخير بسبع نقاط، فيما تجمد رصيد مولودية وجدة عند 10 نقاط في المركز 14.

وبالملعب البلدي ببرشيد، حقق اتحاد طنجة انتصارا عريضا على مضيفه يوسفية برشيد بثلاثة أهداف دون مقابل، جاءت كلها في الجولة الثانية.

فبعد أن صمد الفريق الحريزي طيلة دقائق الشوط الأول، انهار أبناء المدرب المصري أحمد فتحي، وتلقت شباكههم ثلاثية، تناوب عليها كل من يوسف بنعلي (د 54) وعبد الله المودن (د 83) واكسيل مايي (د 87)، هذا الأخير قلص الفارق في ترتيب الهادفين عن مهاجم الوداد البيضاوي مبيّنزا، إلى هدف واحد، بعدما رفع حصيلته إلى سبعة أهداف. واحتل فريق اتحاد طنجة، بعد هذه النتيجة، المركز التاسع بمجموع 14 نقطة، فيما تراجع يوسفية برشيد إلى المركز 12 برصيد 12 نقطة. وواصل حسنية أكادير مسلسل التواضع، وتجرع مرارة هزيمة جديدة، هي السابعة له هذا الموسم، وكانت بيميدانه أمام ضيفه أولمبيك خريبكة

إبراهيم العماري

وأخيرا تحقق الانتصار الأول لفريق سريع وادي زم. لقد كان عليه انتظار الدورة 12 من بطولة الدوري الاحترافي، وتغيير مدربه للمرة الثانية، للظفر باول ثلاث نقط له هذا الموسم، وهو ما سيكون له اثر معنوي بالغ على اللاعبين في المباريات المقبلة، حسب ما جاء على لسان مدربه الجديد عبد الكريم الجبناني، عقب نهاية المواجهة، التي جمعته مساء أول امس الخميس بمولودية وجدة، بمركب الفوسفاط بخريبكة. وقال الجبناني في تصريح خص به قناة الرياضية، إثر الفوز على مولودية وجدة بهدف واحد، إن لاعبيه استحقوا هذا الفوز، الذي سيرفع معنوياتهم في قادم المباريات، مشيرا إلى أنه حرص خلال الحصص التدريبية التي أشرف عليها بعد تسلمه مهمة تدريب الفريق خلفا للتونسي منير شبيب، على إعادة الثقة إلى اللاعبين، ومساعدتهم على تخطي حالة الإحباط التي كانوا يعانون منها بفعل توالي النتائج السلبية.

ويدين السريع بهذا الانتصار للاعبه هشام مرشاد، الذي انبرى لضربة جزاء بنجاح في الدقيقة 50، ليوقف مسار التواضع التي طبع

نهضة بركان يعود إلى التنافس القاري عبر.. الجيش الرواندي

إ – العماري

يبحث فريق نهضة بركان، يوم غد الأحد، عن تحقيق نتيجة إيجابية، يعزز بها فرصة العبور إلى دور المجموعات من مسابقة كأس الاتحاد الإفريقي، حيث سيكون على موعد مع مواجهة الجيش الرواندي بالعاصمة كينغالي.

ويتطلع الفريق البركاني إلى التأهل إلى مرحلة المجموعات، ومواصلة التنافس على اللقب الذي حققه في الموسم قبل الماضي، وتعوّض الخروج المبكر من دورة السلة الفارطة، بعدما توقف طموحه عند مرحلة المجموعات.

ويملك الفريق البركاني كافة المؤهلات التقنية والبشرية لتحاولن الفريق الرواندي، الذي يشرف على تدريبه الإطار الوطني المغربي، عادل الراضي، منذ سنوات، وحقق رفقته نتائج ملفقة، آخرها ثلاثة ألقاب في الموسم المنصرم. ويرى الراضي في مواجهة نهضة بركان، فرصة لتقديم نفسه بشكل جيد للرأي العام الرياضي الوطني، بعدما صنع اسمه على المستوى القاري، ما جعله يتوصل بعدد من العروض الاحترافية من اندية عربية ومغربية، لكنه فضل مواصلة المغامرة مع فريقه الرواندي، الذي خاض رفقته منافسات دوري عصبة الأبطال، قبل أن يغادر من الدور الثاني، ويجد في طريقه



عناصر نهضة بركان على متن الطائرة المتوجهة إلى كينغالي

نهضة بركان.

وسيدخل الفريق البرتغالي هذه المواجهة

بمعنويات عالية، رغم هزيمته في الدورة الأخيرة

من الدوري الاحترافي أمام الوداد الرياضي،

كما سيكون المدرب فلوران إيبينغي مدعوا إلى

إخراج كل أسلحته التقنية والتكتيكية لانتزاع

بطاقة العبور، لأن المهمة، ورغم أنها تبدو سهلة

على الورق، إلا أن الفريق الرواندي يبقى قادرا

على خلق المفاجأة، خاصة وأنه سيجري مباراة

الذهاب داخل قواعد.

للإشارة فإن نهضة بركان سيدخل المواجهة

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

زندايا.. أصغر أيقونات الموضة وأكثرهن ابتكاراً

حصلت النجمة الأميركية زندايا لقب «أيقونة الموضة للعام 2021» في حفل توزيع جوائز مجلس مصممي الأزياء في أمريكا CFDA Awards الذي أقيم مؤخراً في مدينة منهاتن. وهذا ما يجعلها أصغر مستلم لهذه الجائزة المرموقة في مجال الموضة.

استطاعت زندايا أن تحصل جائزة أيقونة الموضة عن عمر 25 عاماً فقط، مما يجعلها أصغر من استحقاقها، وقد سبقها على استلامها أسماء متألقة في عالم النجومية، أمثال: جينيفر لوبيز، ونعومي كامبل، وبيونسيه، ولابيدي غاغ، وريهانا. مسيرتها الفنية بدأت في العام 2010 عندما أصبحت إحدى نجومات عالم ديزني وسرعان ما تحولت إلى نجمة متكاملة تميزت بحضورها الأسر في مجالات عرض الأزياء، والتمثيل، والغناء، والرقص الاستعراضية.

تقرير: نحو نصف سكان الأرض يعانون من نظام غذائي سيئ

أفاد تقرير دولي نُشر الثلاثاء، أن قرابة نصف سكان العالم، يعانون من نظام غذائي سيئ يرتبط بتناول طعام أكثر أو أقل من المعدل ما يضر بصحتهم وبالكوكب.

وأظهر تقرير "غلوبال نوتریشن ريبورت"، الذي يستند إلى بيانات من منظمات مثل الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية واليونيسف، أن 48% من البشر ياكلون أكثر أو أقل من المعدل اللازم.

ولن يحقق العالم 8 من تسعة أهداف غذائية حددتها منظمة الصحة العالمية بحلول العام 2025 على المعدل الحالي، علماً أن التقليل من الهزال عند الأطفال والتأخر في النمو والبدانة لدى البالغين أصبح ضرورة.

ويشير التقرير إلى أن نحو 150 مليون طفل عمرهم دون الخمس سنوات يعانون من تأخر النمو، فيما أكثر من 45 مليون طفل يعاني من الهزال ونحو 40 مليوناً يعانون من وزن زائد.

وילفت التقرير أيضاً إلى أن أكثر من 40% من الرجال والنساء (2.2 مليار شخص) يعانون من وزن زائد أو بدانة.

وقالت رئيسة مجموعة الخبراء المستقلين الذين أنجزوا التقرير ريناتا ميشا لوكالة فرانس برس: "ارتفعت نسبة الوفيات التي لا يمكن تفاديها والتي يسبب بها نظام التغذية السيئ بـ15% منذ العام 2010، ما يشكل اليوم 25% من نسبة الوفيات عند البالغين".



أبرز المرشحين لجوائز الغرامي للعام

كشفت الأكاديمية الوطنية لتسجيل الفنون والعلوم يوم الثلاثاء، عن أسماء أبرز المرشحين لجوائز الغرامي الموسيقية لسنة 2022 المقرر توزيعها في حفل سيقام ببلوس أنجلوس ليلة 31 يناير المقبل.

ومن أبرز الأسماء المتنافسة في النسخة الـ 64 من الظاهرة: جون بابتيست وجاستن بيبير ودوجا كات وبيلي أيليش وأوليفيا رودريغيز، وكذلك جاي زي وكاني ويست ودريك في فئة الهيب هوب.

وتحرص الأكاديمية في هذه النسخة على تفادي الأخطاء التي سببت لها الكثير من الانتقادات في السنوات السابقة، ودفعت بعض الفنانين إلى حد مقاطعتها، فحاولت الالتزام بالشفافية ووضع قواعد جديدة، كما أضافت فئتين جديدتين للترانج التفرعوني الناجح "لايت شو" الذي يقدمه ستيفن كولبير.

ويحتصر عازف البيانو و مغني السول جون باتيست القائمة بـ 11 ترشيحاً، وهو فنان أمريكي في الـ 35، يقود منذ 2015 لفرة الموسيقية للبرنامج التلفزيوني الناجح "لايت شو" الذي يقدمه ستيفن كولبير.

وكانت سنة 2020/2021 ناجحة بالنسبة لباتيست، حيث أصدر البوم الخامس "وي آر" الذي حظي بإجماع النقاد، لذا فهو أيضاً موجود في فئة البوم وأغنية العام.

أما جاستن بيبير الذي يعتبر ملك "سويتفاي" بـ 82 مليون مستمع كل شهر، فيأمل أن يتنزع بعض الجوائز، ومن بينها جائزة أغنية العام بـ "Peaches"، لكن المنافسة شديدة مع أغنية "Kiss Me More" للثنائي دوجا كات و سولانا إيماني روي.

ويبدأ الجيل الجديد من المغنيات يفرض نفسه



بقوة، حيث تتنافس بيلي أيليش (19 عاماً) والفيارودريغيز (18 عاماً) في فئة البوم العام كاني ويست ودريك على جائزة أفضل البوم في موسيقى الراب.

وكان حفل جوائز الغرامي قد شهد تعثراً السنة الماضية بسبب زيادة حالات الإصابة بفيروس كورونا في جنوب كاليفورنيا، فتم تأجيله من شهر يناير إلى 14 مارس.

بفئة، حيث تتنافس بيلي أيليش (19 عاماً) والفيارودريغيز (18 عاماً) في فئة البوم العام كاني ويست ودريك على جائزة أفضل البوم في موسيقى الراب.

وكان حفل جوائز الغرامي قد شهد تعثراً السنة الماضية بسبب زيادة حالات الإصابة بفيروس كورونا في جنوب كاليفورنيا، فتم تأجيله من شهر يناير إلى 14 مارس.

لا مفر من اللقاح.. خريطة للإلزامية التطعيم ضد كورونا حول العالم



في سلوفينيا، علقت المحكمة الدستورية في نهاية سبتمبر المرسوم الذي يقضي بتلقيح موظفي القطاع العام.

وأمرت كازاخستان في مطلع يوليو بالتلقيح الإلزامي لغالبية الموظفين الذين يتواصلون مع أشخاص آخرين فيما جعلته أوكرانيا الإلزامي في أكتوبر/تشرين الأول للمعلمين والموظفين الرسميين.

في غينيا الاستوائية، التلقيح الإلزامي لكل الموظفين الرسميين والطلاب وكذلك أي شخص يقوم بمعاملة حضوريا لدى إدارة.

وحذرت زيمبابوي في منتصف سبتمبر من أن الموظفين الحكوميين الذين يرفضون تلقي اللقاح يجب أن يستقيلوا.

في كندا، سيكون على الموظفين الرسميين الفرديين تلقي اللقاح وكذلك كل المسافرين الذين يصعدون إلى قطار أو طائرة أو سفينة. ويطلب إبراز شهادة تلقيح لدخول الأماكن العامة.

في السعودية، التلقيح الإلزامي للدخول إلى المؤسسات العامة والخاصة ولإستخدام وسائل النقل العام. في إيطاليا، ينعين على موظفي المؤسسات المدرسية والجامعية والطالب إبراز فحص سلبي للكشف عن كوفيد كل يومين إذا لم يكونوا قد تلقوا اللقاح.

تلقي اللقاح الإلزامي منذ 18 أكتوبر في جمهورية الدومينيكان للتوجه إلى كل الأماكن المغلقة وإستقلال وسائل النقل.

إذا كانت شهادة التلقيح مطلوبة لفئات معينة في عدد متزايد من الدول، فإن عددًا قليلاً جداً من الدول فرض التلقيح الإلزامي على كل البالغين.

ولحققت النمسا بركب الدول التي فرضت الإلزامية للتلقيح بعد أن أعلنت، الجمعة، بدء تطبيق هذا الإجراء اعتباراً من 1 فبراير 2022.

في ما يأتي جولة أفق حول الإلزامية للتلقيح ضد كوفيد-19 في العالم:

عدد قليل جداً من الدول فرض التلقيح على كل سكانه البالغين، ومنها طاجيكستان وتركمانستان، وهما من الدول القليلة جدا التي لم تعلن رسمياً عن أي حالة إصابة بالوباء. في تركمانستان يبدو أن فرض التلقيح أعطى نتائج حيث هناك 73% من السكان ملقحون بجرعة واحدة على الأقل حتى نهاية أغسطس/آب، بحسب منظمة الصحة العالمية. في المقابل فإن طاجيكستان تعد 29% فقط من الملقحين بجرعة أولى حتى 14 نوفمبر/تشرين الثاني وذلك رغم الإلزامية للتلقيح.

الإلزامية التطعيم سارية أيضاً في إندونيسيا لكن ليس بشكل عملي بسبب نقص اللقاحات. وأعطت البلاد رغم ذلك جرعة واحدة على الأقل إلى حوالي نصف شعبها (49%). في الفاتيكان، تجعل مذكرة صدرت في فبراير 2021 اللقاح الإلزامي لسكان أصغر دولة في العالم والموظفين العاملين فيها.

أما كالدونيا الجديدة، الأرض الفرنسية الواقعة في جنوب المحيط الهادئ والتي تحظى بحكم ذاتي موسع فقد جعلت التلقيح الإلزامي لجميع البالغين والمسافرين اعتباراً من نهاية ديسمبر. وتكثفت إجراءات فرض التطعيم لبعض الفئات المهنية في كل أنحاء العالم.

في الولايات المتحدة، أعلن الرئيس جو بايدن في 9 سبتمبر الإلزامية للتلقيح لحوالي 100 مليون عامل وموظف في الحكومة الفدرالية والقطاع الخاص.

وبعدما تم الطعن به أمام القضاء، علق العمل بالقرار الجديد بشأن موظفي الشركات التي يعمل فيها أكثر من مئة موظف، في 6 نوفمبر.

في فرنسا، يطبق على طواقم المستشفيات ودور التقاعد ورجال الإطفاء وعمال الإسعاف والمساعدين المنزليين منذ 15 سبتمبر، لكن ليس على الشرطيين.

في اليونان، أصبح التلقيح الإلزامي لموظفي دور رعاية المسنين في 16 YQI ولمقدمي الرعاية الصحية في 1 سبتمبر.

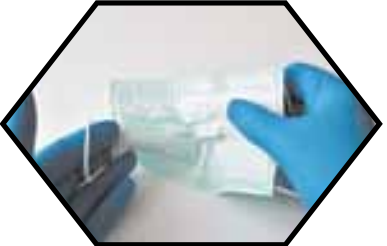
في إيطاليا، أرغم العاملون في الرعاية الصحية على تلقي اللقاح منذ نهاية مايو وموظفي دور التقاعد في 10 أكتوبر.

في إنجلترا، طلب من العاملين في دور رعاية المسنين تلقي اللقاح بالكامل قبل منتصف نوفمبر ومقدمي الرعاية الصحية في القطاع العام اعتباراً من أبريل 2022.

في لايتيا، يمكن لأصحاب العمل وضع الموظفين غير الملقحين في "إجازة إجبارية بدون أجر" ثم فصلهم بعد ثلاثة أشهر.

أما المجر حيث فرض التلقيح على الطواقم الطبية، فقد فتحت الطريق في نهاية أكتوبر أمام تلقيح الموظفين والموظفين الرسميين.

كامبريدج: التباعد الاجتماعي للوقاية من كورونا لا فائدة منه دون ارتداء كمامة



كشفت دراسة جديدة أجرتها جامعة كامبريدج البريطانية أن قاعدة التباعد الاجتماعي للوقاية من كورونا والتي تقوم على التباعد مسافة حوالي مترين عن الآخرين قد لا تكون مجدية إلا إذا كنت ترتدي قناعاً أو كمامة، بحسب ما ذكرت جريدة «إيلي ميل» البريطانية.

ووجد الباحثون أن الشخص المصاب بكورونا والذي لا يرتدي كمامة لا يزال بإمكانه نقل العدوى للآخرين بالرغم من اتباع قاعدة التباعد الاجتماعي حتى عندما يكون في الهواء الطلق.

وقاعدة التباعد الاجتماعي التي يبلغ طولها مترين فرضتها دول العالم في عام 2020 أثناء الإغلاق الأول لفيروس كورونا.

أظهرت الدراسات منذ ذلك الحين أن ارتداء الكمامة يمكن أن تكون فعالة للغاية في الحد من انتقال العدوى، خاصة إذا كان يرتديها شخص معدي.

استخدمت دراسة كامبريدج النمذجة الحاسوبية لقياس كيفية انتشار قطرات الرفير عند السعال. ووجد الباحثون أن السعال الفردي يختلف بشكل كبير من حيث انتشار القطرات المعدية المحتملة.

ووجدوا أنه عندما يسعل الشخص الذي لا يرتدي قناع، فإن معظم القطرات الكبيرة تسقط على الأسطح القريبة، ومع ذلك يمكن للقطرات الصغيرة المعلقة في الهواء أن تنتشر بسرعة تتجاوز مترين.

دراسة بريطانية: الاستاكوزا و سرطان البحر كائنات واعية تشعر بالألم والفرحة



قررت الحكومة البريطانية منح عدد من الكائنات البحرية وصفاً دقيقاً بسبب حساسيتها، ولما تتمتع به من مشاعر مرهقة، حيث قامت بإدراج الأخطبوط و سرطان البحر والكرنكند «الاستاكوزا» في قائمة «الكائنات الواعية»، بموجب قوانين الرفق بالحيوان في بريطانيا.

وفقاً لسبوتنيك، جاء القرار البريطاني الرسمي بعد أن خلصت مراجعة مستقلة بتكليف من الحكومة أجرتها كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية، إلى وجود دليل قوي على أن تلك الكائنات البحرية قادرة على الشعور. وتكررت الحكومة البريطانية في تقرير لها: «أن عشاري الأرجل، وهو نوع من القشريات، ورأسيات الأرجل، وهي فئة من الرخويات، ستندرج الآن ضمن مشروع قانون رعاية الحيوان (الإحساس)».

وتشمل عشاري الأرجل حيوانات مثل سرطان البحر والكرنكند «الاستاكوزا» والروبيان والفريديس وجراد البحر، بينما تشمل رأسيات الأرجل الأخطبوط والحبار. وقال التقرير إنه لا ينبغي علي الكرنكند وسرطان البحر على قيد الحياة وشمل أفضل الممارسات لنقل وصعق ونذبح عشاري الأرجل ورأسيات الأرجل .

دراسة تقارن ضرر التدخين الإلكتروني بالسجائر العادية مع «نتائج مفاجئة»!



حذرت دراسة من أن التدخين الإلكتروني يضر بالحمض النووي للأشخاص بنفس طريقة تدخين السجائر العادية - ولكن بدرجة أقل.

ويمكن أن تسبب هذه التغييرات البيولوجية أمراضاً مثل السرطان، وفقاً لدراسة أجرتها جامعة جنوب كاليفورنيا.

ومع ذلك، قال العلماء إن التغييرات أكثر شمولاً لدى الأشخاص الذين يدخنون منتجات التبغ.

ونظرت الدراسة في 82 من البالغين الأصحاء قسمتهم إلى ثلاث فئات: مدخنو السجائر الإلكترونية الحاليين، والأشخاص الذين يدخنون السجائر فقط، ومجموعة التحكم التي لم تدخن أبداً.

ثم قاموا بتحليل جينات جميع المشاركين وبحوثاً عن التغييرات في تنظيم الجينات في خلايا الدم لكل مشارك.

وعندما تعطل التنظيم الطبيعي للجينات يمكن أن يتداخل مع وظيفة الجينات، ما يؤدي إلى المرض.

وأخذوا عينات دم من المشاركين لتحديد عدد الجينات التالفة في المجموعات المختلفة.

وبعد حساب العمر والجنس، وجدوا ارتباطاً «مهما إحصائياً» للجينات التالفة لدى مدخني السجائر الإلكترونية - حتى لو لم يدخنوا مطلقاً.

وقال الدكتور أحمد بسرأتينيا، المعد الرئيسي وأستاذ البحوث السكانية وعلوم الصحة العامة: «تبحث دراستنا، لأول مرة، في الآثار البيولوجية للتدخين الإلكتروني على مستخدمي السجائر الإلكترونية البالغين، مع مراعاة تعرضهم السابق للتدخين في الوقت نفسه. ونشير بياناتنا إلى أن التدخين الإلكتروني، مثل التدخين، يرتبط بخلل في جينات الميتوكوندريا وتعطيل المسارات الجزيئية المرتبطة بالمناعة والاستجابة الانتهابية، والتي تحكم الحالة الصحية مقابل الحالة المرضية». ووجدت الدراسة أن 12% من الجينات المصابة لدى مدخني السجائر الإلكترونية، كانت موجودة في الميتوكوندريا - وهي أجزاء من الخلايا يقول العلماء إنها يمكن أن تساعد في الحفاظ على عمل الجهاز المناعي بشكل فعال ومنع تطور السرطان والأمراض الأخرى.

وقال باحثون إن عدد الجينات التالفة لدى المدخنين كان أعلى بنحو 7.4 مرات مما هو عليه لدى مدخني السجائر الإلكترونية.

وتلعب الميتوكوندريا - «محرك» الخلايا التي تنتج الطاقة - أيضاً دوراً حيوياً في تنظيم جهاز المناعة في الجسم.

وعندما تتلف جينات الميتوكوندريا، يكون الجسم أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان.

وقال بسرأتينيا: «عندما تتخلل الميتوكوندريا، فإنها تطلق الجزيئات الرئيسية. ويمكن أن تعمل الجزيئات التي تم إطلاقها كإشارات لجهاز المناعة، ما يؤدي إلى استجابة مناعية تؤدي إلى التهاب، وهو أمر ليس مهما للحفاظ على الصحة فحسب، بل يلعب أيضاً دوراً مهماً في تطور الأمراض المختلفة، مثل أمراض القلب والأوعية الدموية والجهاز التنفسي، أمراض التمثيل الغذائي والسرطان».

وأعلن الشهر الماضي عن استعداد إنجلترا لتصبح أول دولة في العالم تصف السجائر الإلكترونية لمساعدة المدخنين على الإقلاع عن التدخين.

وعلى الرغم من سبل من الأدلة حول المخاطر الصحية للتدخين الإلكتروني، فإن المنظم الطبي «بمهد الطريق» ليتم عرضه على NHS.

وسيتضمن المصنعون من تقديم السجائر الإلكترونية إلى وكالة تنظيم الأدوية ومنتجات التبغ «عندما تتخلل الميتوكوندريا، فإنها تطلق الجزيئات الرئيسية. وهذا يعني أنه يمكن بعد ذلك ترخيصها كمنتج طبي ووصفها من قبل الأطباء على أساس كل حالة على حدة للأشخاص الذين يرغبون في الإقلاع عن السجائر التقليدية.

وفي الوقت الحالي، تنصح هيئة الخدمات الصحية الوطنية بأن التدخين الإلكتروني يمكن أن يساعد المدخنين على الرغم من أنه غير متوفر بوصفة طبية.

وتأتي هذه الخطوة المثيرة للجدل على الرغم من قول منظمة الصحة العالمية العام الماضي إن الأجهزة «ضارة بلا شك».

وقال الباحثون إن النتائج ربما تكون تأثرت بعدد أكبر من السجائر الإلكترونية مقارنة بالمدخنين الذين تمت دراستهم - 37 و22 على التوالي، ولكنهم قالوا إن المخطئين يجب أن يأخذوا علماً بالنتائج، خاصة مع زيادة عدد السجائر الإلكترونية طوال الوقت.